

**تقييم الواقع السياحي في أبها الحضرية لتعزيز جاذبيتها السياحية
ومواكبة رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المجتمع المضيف**
**Evaluating the tourism reality in urban Abha to enhance its
tourist attraction and keep pace with the Kingdom's 2030
vision from the viewpoint of the host community**

إعداد

رحمه يحيى أحمد الربيعي

طالبة دكتوراه - قسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة الملك سعود - الرياض -
المملكة العربية السعودية

Doi: 10.12816/jasg.2021.135474

قبول النشر: ٢٣/٣/٢٠٢١

استلام البحث: ١٩/٢/٢٠٢١

شكرو وتقدير:

أقدم بحري الشكر لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود على تمويلها
ورعاها المالي لهذا البحث الممثلت بعمادة البحث العلمي - برنامج دعم طلاب
الدراسات العليا (GSR)

المستخلص:

تناولت هذه الدراسة تقييم الواقع السياحي في أبها الحضرية لتعزيز جاذبيتها السياحية ومواكبة رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المجتمع المضيف . وقد تم اختيار أبها الحضرية لأنها تعتبر من أهم الوجهات السياحية على مستوى دول الخليج العربي، وتزخر بالعديد من المقومات الطبيعية والبشرية التي تعمل على جذب السياح. ومن أهم أهداف الدراسة، ومعرفة آراء المجتمع المضيف في السياحة والسياح وجودة المرافق والخدمات السياحية، وتصنيف المواقع السياحية حسب أهميتها من وجهة نظر الـ١٥٣مجتمع المضيف، ثم تحديد المشكلات السياحية بأبها الحضرية. واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها الأولية على استبانته موجهة للمجتمع المضيف وتمثلت في (٣٨٥) عينة، وقد تم تحليل هذه البيانات بالاعتماد على

الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية ومنها: النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار: ت (T-test) وتحليل التباين الأحادي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المتوسط العام بلغ المتوسط العام لتقييم المجتمع المضيف للسياح ممتاز، وهذا الانسجام بين السياح والمجتمع يعد أمر مهمًا يساعد على تطوير السياحة بأبها الحضرية، وبلغ المتوسط العام لتقييم المجتمع المضيف لمستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية معقولة. وبينت الدراسة أن أهم مقوم جذب سياحي في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف، كان المناخ، يليه المناظر الطبيعية، وتبين أن أهم موقع سياحي في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف هو منتزه السودة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات ومن أهمها إنشاء قاعدة بيانات جغرافية تختص بالقطاع السياحي، وفتح المجال للشركات العالمية والقطاع الخاص للاستثمار السياحي بالمنطقة، وتأسيس مركز أبحاث متخصص في مجالات السياحة بالمنطقة، وتشجيع الباحثين ودعمهم لتطوير وتنمية السياحة بالمنطقة.

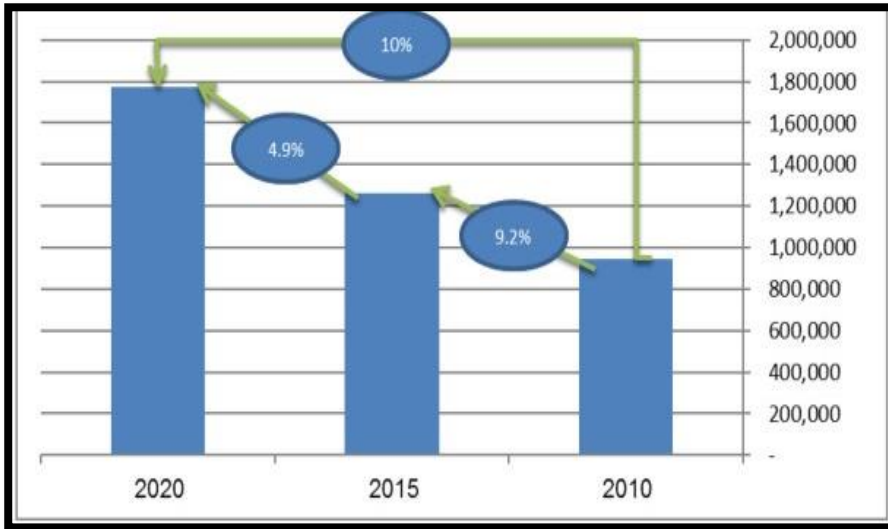
١-١ المقدمة

تعد السياحة أحد أهم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في العالم ولها دور كبير في تنمية الدول، ولعبت وسائل الإعلام في الفترة الأخيرة دوراً واضحاً في إبراز أهميتها كصناعة واستثمار، خصوصاً بعد أن تم استحداث وزارات للسياحة في أغلب الدول وتم افتتاح جامعات وكليات ومعاهد مهتمة بالسياحة، وأشارت منظمة السياحة العالمية عام (٢٠١٧م) إلى أن بعض الدول خصصت استثمارات ضخمة لتعزيز السياحة والأنشطة السياحية، فحققت لها عائدات كبيرة مثل إيطاليا، أسبانيا، تركيا، الإمارات، كما بينت أن الوجهات السياحية في جميع أنحاء العالم استقبلت حوالي (٥٩٨) مليون سائح، خلال الفترة من يناير إلى يونيو عام ٢٠١٧م، وأن هناك زيادة في عدد السياح بلغت ٣٦ مليون مقارنة بنفس الفترة من العام ٢٠١٦م، لافتة إلى أن نسبة النمو بلغت (٦٪)، بمعدل أعلى بكثير من اتجاه السنوات الأخيرة، وكان النمو أقوى في الشرق الأوسط بنسبة (٩٪)، فيما حققت أوروبا نسبة نمو (٨٪)، وكذلك أفريقيا (٨٪)، تليها آسيا والمحيط الهادئ بنسبة نمو (٦٪)، والأمريكتين كان معدل النمو السياحي نحو (٣٪).

تعد قطاعات السياحة والتراث الوطني في المملكة أحد العناصر الأساسية في رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، وأحد أبرز الروافد الاقتصادية إلى جانب النفط حيث يساهم القطاع السياحي بنسبة (٢,٩٪) من الناتج المحلي الإجمالي وتستهدف بنهاية ٢٠٢٠ إلى أن تصل مساهمتها ب(٣,٢٪)، وثيقة برنامج التحول، (٢٠٢٠). لذلك سلطت المملكة العربية السعودية الضوء في رؤيتها ٢٠٣٠ على أهمية تطوير قطاع السياحة والترويج من أجل تنويع مصادر دخل المملكة

وتشجيع استثمار القطاع الخاص، وأوضحت عن خطط لتطوير مواقع سياحية، وفق أعلى المعايير العالمية، وتيسير إجراءات إصدار التأشيرات للزوار إضافة إلى تهيئة المواقع التاريخية والتراثية وتطويرها.

أوضح تقرير الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني لعام ٢٠١٩م أن قطاع السياحة يعد من أهم القطاعات الاقتصادية توفيراً لفرص العمل، كما أنه يأتي في المرتبة الثانية من حيث نسبة السعودة، وأوضح أن معدل نمو فرص العمل في القطاع السياحي بالمملكة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠م) يقدر بحوالي (١٠٪) سنوياً مقارنة بمعدلات النمو العالمي لنفس الفترة حيث قدرت بحوالي (٢,٥٪) سنوياً كما هو موضح في الشكل رقم (١-١). كما أشار إلى أنه من المتوقع أن تبلغ فرص العمل في قطاع السياحة بالمملكة (١,٧) مليون وظيفة في عام ٢٠٢٠م وهو يمثل ما يمكن أن يصل إليه إجمالي الوظائف المباشرة وغير المباشرة في سوق العمل لقطاع السياحة. شكل رقم (١-١) معدل النمو المتوقع لوظائف قطاع السياحة بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٠-٢٠١٥-٢٠٢٠م)



المصدر: الهيئة العامة العليا للسياحة والتراث الوطني، ٢٠١٩م. وترتكز هذه الدراسة على أبها الحضارية التي تعد من أهم المقاصد السياحية على مستوى المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، فهي تتمتع بمقومات جذب طبيعية وبشرية مميزة جعلتها تحصل على لقب عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠١٧م،

وتشهد نمواً سنوياً في عدد السياح إذ بلغ عددهم وفقاً لبيانات مركز ماس لعام ٢٠١٧م (٢,٧) مليون سائح، بالإضافة إلى أنه تم مؤخراً صدور أمر بإنشاء الهيئة العليا لتطوير منطقة عسير والتي تعمل على تطوير المنطقة في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية والبيئية، ورسم السياسات ووضع الإجراءات التي تؤدي إلى رفع مستوى الخدمات والمرافق ذات الصلة بحياة المواطن.

٢-١ مشكلة الدراسة

يعد المجتمع المضيف عنصراً مهماً يستفيد من الخدمات السياحية بالمنطقة بشكل كبير لذلك لا بد من دراسة تقييمهم لهذه الخدمات والمرافق في المواقع السياحية، وتعد أبها الحضرية من أهم الوجهات السياحية في المملكة العربية السعودية وقد حصلت على لقب عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠١٧م، بالإضافة إلى أهميتها الاقتصادية والسياحية والتنمية بما يتوافق مع رؤية ٢٠٣٠ التي تعد السياحة أحد الروافد الاقتصادية لنفط. فهل تفي الخدمات والمرافق السياحية في تعزيز دور أبها الحضرية في التنمية الاقتصادية والسياحية بما يتوافق مع رؤية ٢٠٣٠؟

وكزت الدراسة على تقييم المجتمع المضيف لواقع المرافق والخدمات في المواقع السياحية من ناحية ولسياح أبها الحضرية من ناحية أخرى. لكون أبها الحضرية تمتلك مقومات جذب سياحية طبيعية وبشرية مميزة، فكان لا بد التعرف على واقع المرافق والخدمات السياحية من وجهة نظر والمجتمع المضيف .

بالإضافة إلى عدم وجود دراسات سابقة تناولت آراء المجتمع المضيف على مستوى المملكة بوجه عام وفي أبها الحضرية بوجه الخصوص، ولا يوجد -حسب علم الباحثة - أي دراسة تناولت آراء المجتمع في أبها الحضرية وعلى مستوى المملكة العربية السعودية أيضاً، وأغلب الدراسات للخدمات السياحية في أبها الحضرية تركز على خدمة معينة كالإسكان السياحي الذي تناولته دراسة الأحمرى (١٩٩٨م)، أو خدمة الفنادق التي تناولتها دراسة الربيعي (٢٠١٢م) و القحطاني (١٩٩٧م) ، ودراسة مركز ماس (٢٠٠١م) التي تناولت خصائص السياح. وجميعها تركز على وجهة نظر السياح وخصائصهم.

ولذلك تأتي هذه الدراسة لإلقاء الضوء على تقييم المجتمع المضيف بأبها الحضرية وتقييمهم للمرافق والخدمات في المواقع السياحية من ناحية جودة الخدمات السياحية، والمشكلات التي تواجههم.

٣-١ أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- معرفة آراء المجتمع المضيف في السياحة والسياح وجودة المرافق والخدمات السياحية.
- ٢- تصنيف المواقع السياحية حسب أهميتها وحسب الخدمات المتوفرة بها من وجهة نظر المجتمع المضيف.
- ٣- تحديد المشكلات السياحية بأبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف.

٤-١ تساؤلات الدراسة

- ١- ما رأي المجتمع المضيف في السياحة والسياح وجودة المرافق والخدمات السياحية؟
- ٢- ما هو تصنيف المواقع السياحية حسب أهميتها وحسب الخدمات المتوفرة بها من وجهة نظر المجتمع المضيف؟
- ٣- ما أهم المشكلات السياحية بأبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف؟

٥-١ حدود الدراسة

١-٥-١ الحدود المكانية

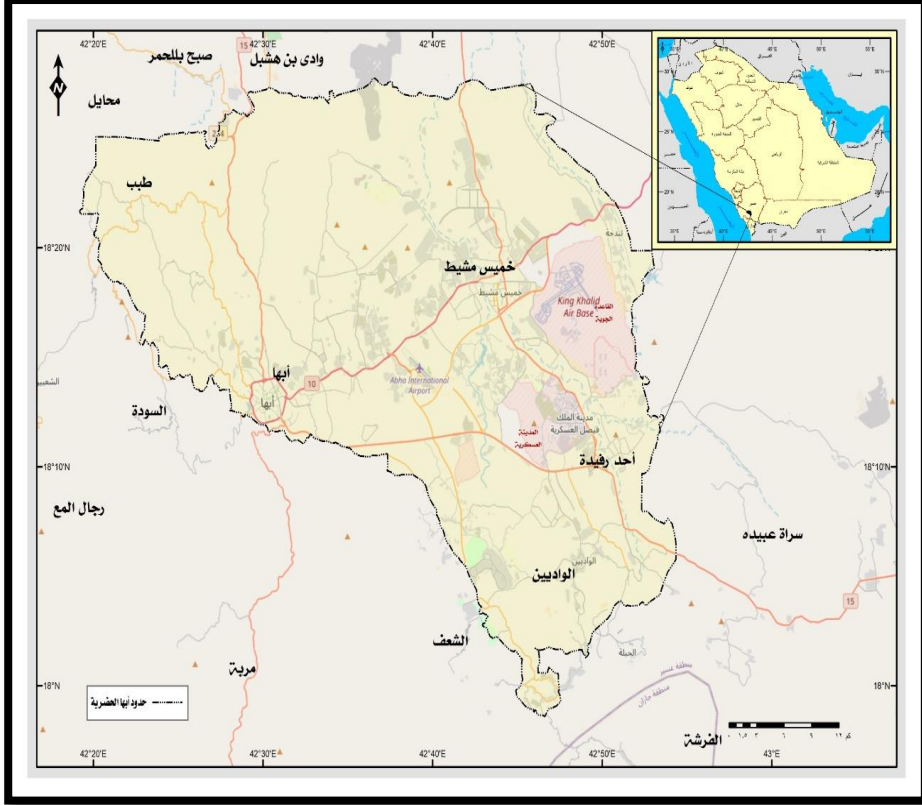
ركزت الدراسة على آراء المجتمع المضيف نحو السياح وحول الخدمات من حيث كفاءتها وكفايتها، وذلك ضمن حدود أبها الحضرية التي تضمن أجزاء من أبها، وأجزاء من محافظتي خميس مشيط وأحد رفيدة، والتي تقع في الجزء الجنوبي الغربي للمملكة بين دائرتي عرض (١٨، ٠٠، ٠ و ٣٠، ١٨) شمالاً، وخطي طول (٤٢ - ٤٣) شرقاً كما يوضحها الشكل رقم (٢-١) وتشغل مساحة تقدر بنحو (٢٥٧٤) كم^٢، (وزارة الشؤون البلدية والقروية، ١٩٩٧م)، وبلغ عدد سكانها (٧٧٨٥٩٩) نسمة (مؤشرات المرصد الحضري لأبها الحضرية ومدن منطقة عسير، ١٤٣٥هـ).

وتتميز أبها الحضرية بسلسلة جبال السروات الممتدة من الشمال إلى الجنوب بمحاذاة ساحل البحر الأحمر، وبارتفاع يصل حوالي (٣) آلاف متر، وتمثل المناظر الطبيعية والغطاء النباتي المتنوع ودرجات الحرارة المعتدلة والأمطار في فصل الصيف أهم عناصر جذب السياح إلى منطقة عسير، (هيئة المساحة الجيولوجية، ٢٠١٧).

٢-٥-١ الحدود الزمانية

تم إجراء الدراسة الميدانية على مجتمع الدراسة في أبها الحضرية خلال صيف ١٤٤٠هـ (٢٠١٩م) والشريحة المستهدفة في هذه الدراسة والتي تشمل المجتمع المضيف بأبها الحضرية.

شكل (٢-١) موقع أبها الحضرية.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات أمانة منطقة عسير، (٢٠١٩م).

٦-١ أهمية الدراسة

تسعى الهيئة العليا للسياحة والتراث الوطني على تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ السياحية، حيث أشارت في عام (٢٠١٧م) إلى أن المملكة خصصت (٩,٩) مليار ريال لتطوير وإعادة بناء المشاريع السياحية في البلاد، ومن هنا لا بد من أخذ المجتمع المضيف حول الخدمات والمرافق السياحية ليتم إعادة بناء المشاريع وفقاً لاحتياجاتهم فهم عنصر مهم ويستفيد من الخدمات السياحية في المنطقة بشكل مستمر. لذا ركزت هذه الدراسة على تقييم المجتمع المضيف لواقع الخدمات والمرافق السياحية من ناحية ولسياح أبها الحضرية من ناحية أخرى. والجدير بالذكر أن الدراسة الحالية تعد الدراسة الأولى من حيث تناولها المجتمع المضيف على مستوى المملكة العربية

السعودية. في حين أنها تعتبر قليلة على المستوى العالمي، بالإضافة إلى أنها تسعى إلى وضع أوزان لكل خدمة من الخدمات يترتب عليها تصنيف أهمية المواقع السياحية حسب الخدمات المتوفرة بها.

ومن هنا نجد أن فهم الآراء سيساعد في حل الكثير من المشكلات، كما ستعمل الدراسة الحالية على التمهيد لدراسات علمية أخرى مشابهة على مستوى المملكة، تساهم على نهضة هذا القطاع وفقاً للمتغيرات المدروسة. وستسهم هذه الدراسة في تقييم عن واقع السياحة في أبها الحضرية مما يساعد القطاعين العام والخاص مثل الهيئة العامة للسياحة والتراث وأمانة منطقة عسير والمستثمرين على حل مشاكل السياحة التي لا بد أن يسعون لحلها. كما يمكن أن تساعد على جذب الاستثمار السياحي للمنطقة وإنعاشها اقتصادياً. ورسم خطة واضحة لمستقبل السياحة في أبها الحضرية، بما يحقق رغبات المرتادين للمنطقة، والاستغلال الأمثل للمواقع السياحية فيها، مما يساعد على تعزيز جاذبية أبها الحضرية لتكون وجهة سياحية وطنية متكاملة على المستوى المحلي والإقليمي ولتواكب تطلعات رؤية (٢٠٣٠).

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات النشاط السياحي والتوزيع الجغرافي للأماكن السياحية في منطقة عسير والمملكة والأقاليم المختلفة من العالم. وهذه الدراسات ساعدت في التعرف على المناهج والأساليب التي اتبعتها. وفيما يلي استعراض لأهم الدراسات الجغرافية في مجال السياحة.

٢ - ١ الدراسات العربية

قام الغامدي (١٩٩١م) بدراسة إمكانات التنمية السياحية بالمملكة العربية السعودية حيث تناول مفهوم السياحة ومجالاتها، وأشار إلى المقومات السياحية من عوامل مرتبطة بالمكان كالمناخ، والمناظر الطبيعية، والتراث الحضاري، وكذلك عوامل مرتبطة بالسائح نفسه، بالإضافة إلى العوامل التكميلية التي من شأنها أن تساعد على زيادة الجذب السياحي بالمملكة، كما ركز الباحث في دراسته على استعراض معظم المناطق السياحية المختلفة بالمملكة، مع إبراز ما تتمتع به كل منطقة من هذه المناطق من مقومات سياحية لها قدرتها على الجذب السياحي. واختتم الباحث دراسته بتقديم بعض التوصيات التي تساعد على إحداث تنمية سياحية شاملة على مستوى المملكة.

أما دراسة الأحمر (١٩٩٨م) عن الإسكان السياحي بمنطقة أبها الحضرية تناولت واقع الإسكان السياحي من حيث التطور والتوزيع والخدمات المقدمة، وتطرق إلى فرص الاستثمار المتاحة في الإسكان السياحي مع الإشارة إلى المعوقات التي تقلل من جاذبيته، وقد تم توزيع استبانته على عدد من السائحين

والمستثمرين بلغ عددها (٢٤٦) سائحا و(٣١) مستثمراً في مجال الإسكان السياحي بأبها الحضرية. وقد خلصت الدراسة إلى أن (٦١٪) من السياح يفضلون السكن في المجمعات السكنية المفروشة، وأشارت الدراسة إلى أن (٩٠٪) من عينة الدراسة قدمت من خارج المنطقة و(٩٪) من دول الخليج العربي، وبلغت نسبة الرغبة في تكرار الزيارة لمنطقة أبها الحضرية حوالي (٨٨٪).

وتعد دراسة مركز ماس (٢٠٠١م) من أهم الدراسات السياحية بأبها الحضرية حيث تناولت خصائص السياح والحركة السياحية في منطقة أبها الحضرية للموسم السياحي ١٤٢٢هـ، وقد سعت إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية هي تقدير عدد السياح والليالي السياحية في أبها الحضرية للموسم السياحي ١٤٢٢هـ، والتعرف على الخصائص العامة للسياح، وعلى الخصائص الرئيسية للرحلة السياحية، وتحليل سلوكيات السياح المتمثلة في آرائهم واتجاهاتهم وملاحظاتهم وممارستهم للأنشطة السياحية المختلفة في المنطقة، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على بيانات حقلية من عينة قوامها ١٣٥٠ سائحا، كما استفادت من بيانات وإحصائيات تم الحصول عليها من مؤسسات ودوائر ذات علاقة بالأنشطة السياحية في المنطقة، وتوصلت الدراسة لنتائج عديدة منها أن جنسية السياح في المنطقة معظمها سعودية وأن أعمار أفراد العينة مابين ١٨-٣٦ سنة، وتبين أن السيارة الخاصة تمثل وسيلة المواصلات لغالبية السياح.

٢-٢ الدراسات الأجنبية

قام بيج (Page, 1995) بدراسة السياحة في المدن، والقضايا والمشكلات المتعلقة بها. وتم في هذه الدراسة فحص جميع العناصر الرئيسية للسياحة في المدن، كالزوار والحافز على الزيارة، وأنواع المرافق وتأثير السياحة على البيئات في المدن، والدور الذي تلعبه الجوانب الإدارية في تنشيط العمليات السياحية. وتطرق بامبيل (Pamela, 1998) إلى دراسة أدوات التحليل في التخطيط السياحي المستدام. وجاءت أهم نتائجها في أن سعة التحمل والقدرة الاستيعابية إلى جانب تقليل الاستعمال تعتبر أحد التكتيكات والأدوات المناسبة لحل بعض المشاكل والمعوقات التي تواجه تطور السياحة واستمرارها. كما ينبغي إدراج تقييم التأثير البيئي في سياق عنصر الإدارة البيئية المستمرة لمتابعة المشاريع السياحية خلال دورة حياتها الكاملة. وقدمت نتائج هذه الدراسة مداخل علمية لإدارة آثار السياحة من أبعادها الثلاثة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

وخلاصة القول يتضح من الدراسات السابقة قلة الدراسات التي تناولت المجتمع المضيف، وأغلب الدراسات في منطقة الدراسة ركزت على خدمة معينة وتناولت جانب السياحة من جوانب أخرى مثل خصائص السياح. لذا أمل أن تضيف هذه الدراسة شيئاً في الخدمات السياحية ونجاح السياحة بأبها الحضرية وأن تخرج

بمجموعة من النتائج والتوصيات التي تساعد في تنمية الخدمات السياحية . وسيستفاد من هذه الدراسات ونتائجها في جوانب معينة، كما يتضح أن الدراسات للمجتمع المضيف محدودة جداً وهذا ما تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقه.

الإجراءات المنهجية:

٣-١ منهج الدراسة

قامت الدراسة باستخدام المنهج الاستقرائي الاستدلالي الذي تمثل نتائجه تحليلات وصفية من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، والتي تقودنا للنتائج النهائية ومن ثم إلى تعميمات الدراسة. واستخدام الأساليب الإحصائية للوصول إلى نتائج تستخلص من البيانات الكمية المتوافرة واستندت على أسس علمية معروفة، بالإضافة إلى أنه تم وضع أوزان للخدمات يترتب عليها تصنيف المواقع السياحية حسب أهميتها.

٣-٢ مصادر بيانات الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة في الحصول على البيانات اللازمة من مصدرين أساسيين هما البيانات الثانوية، والبيانات الأولية وذلك كما يأتي:

البيانات الثانوية

تتمثل البيانات الثانوية في هذه الدراسة في الرسائل والمجلات العلمية والدراسات والبحوث الإحصاءات والتقارير الصادرة من عدد من الجهات والدوائر الحكومية وغير الحكومية كوزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة الاقتصاد والتخطيط، والهيئة العامة للإحصاء، والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، والغرفة التجارية الصناعة، ومكاتب الجامعات، والمكاتب العامة، والندوات الجغرافية.

البيانات الأولية

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية، والتي هي بحاجة إلى معرفة تقييم المجتمع المضيف حول واقع السياحة بأبها الحضرية، ولعدم توفر هذه البيانات فقد تم تصميم استبانته، والتي ساعدت في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

٣-٣ مجتمعات الدراسة وحجم عيناتها

يتكون مجتمع الدراسة من فئة المجتمع المضيف.

المجتمع المضيف

للمساعدة في اختيار حجم العينة المناسب أوجدت برامج حاسوبية لهذا الأمر ومنها survey monkey. والذي تم استخدامه لتحديد حجم العينة للحصول وبدقة على العدد المطلوب من الأفراد قياساً بالمجتمع، وهذا البرنامج يتطلب ملء ثلاث خانات، الخانة الأولى: (confidence level) أي (مستوى الثقة) وقد تم تحديدها ب(٩٥٪)،

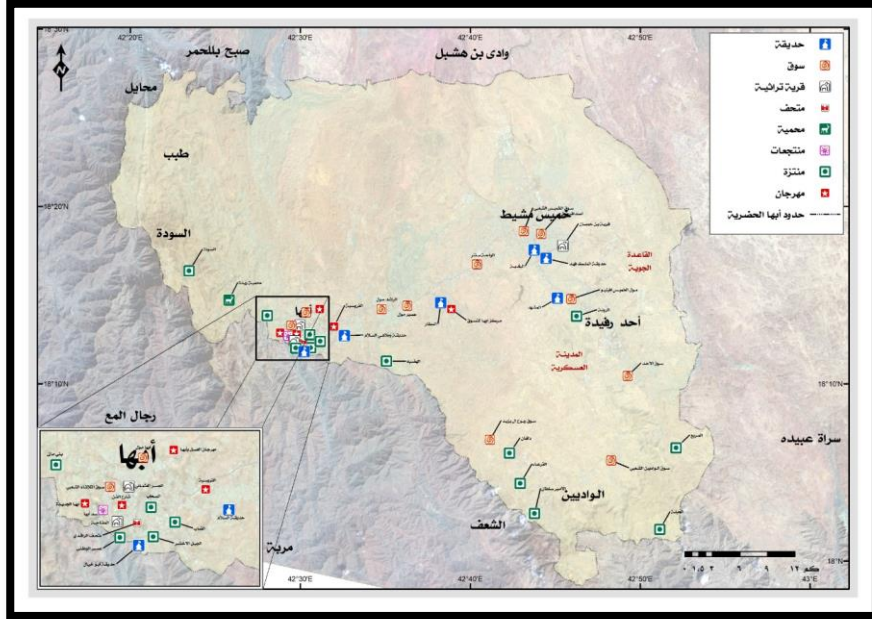
والخانة الثانية: (margin of error) وهو يعني (نسبة الخطأ) والذي يحدده أو يقبله الباحث وقد تم تحديده عند (٥٪) والخانة الثالثة: تمثل مجتمع الدراسة، وتم اختيار عينة المجتمع المضيف بناء على بيانات مؤشرات المرصد الحضري لأبها الحضرية ومدن منطقة عسير لعام ٥١٤٣٥هـ، حيث بلغ عدد سكان أبها الحضرية (٧٧٨٥٩٩) نسمة، لنصل بواسطة برنامج monkey survey إلى حجم العينة والتي بلغت (٣٨٥) فرداً، وبذلك تم توزيعها على المجتمع المضيف نسبةً وتناسب حسب تركيز المواقع السياحية بكل مدينة، والتي تم حصرها من خلال المخطط الهيكلي لأبها الحضرية الصادر من وزارة الشؤون البلدية والقروية، ومن خلال الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩، حيث بلغت (٤١) موقعاً سياحياً كما هو موضح بالجدول رقم (٣-١) و الشكل رقم (٣-١)، حيث يوجد (٢٤) موقعاً بمدينة أبها تمثل (٥٨,٥٪) من مجموع المواقع السياحية بأبها الحضرية، و (٨) موقع بخميس مشيط يمثل (١٩,٥٪)، و (٩) مواقع في أحد ريفية بنسبة (٢٢٪).

جدول رقم (٣-١) المواقع السياحية بأبها الحضرية.

المواقع السياحية بأبها	المواقع السياحية بأبها	المواقع السياحية بخميس مشيط	المواقع السياحية بأبها ريفية
السوده	بني مازن	قرية بن حمسان	الحبلة
أبها الجديدة	الجسر العثماني	حديقة البلدية	دلغان
الجبل الأخضر	متحف الراقدي	حديقة الملك فهد	القرعاء
سد أبها	سوق الثلاثاء الشعبي	المشهد	منتزه الأمير سلطان
شارع الفن	الراشد مول	الخميس افينيو	منتزه المربع
حديقة المطار	عسير مول	سوق الخميس الشعبي	منتزه الرونه
السحاب	أبها مول	أصداف مول	سوق ربوع آل يزيد
الضباب	حديقة السلام	الواحة سنتر	سوق الأحد
المفتاحة	حديقة أبو خيال	-	سوق الواديين الشعبي
الهضبة	مهرجان أبها للتسوق	-	-
محمية ريدة	مهرجان العسل	-	-
منتزه عسير الوطني	مهرجان الفروسية	-	-

المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية (١٩٩٧). المخطط الهيكلي لأبها الحضرية التقرير الأول: المعلومات الأساسية والأوضاع الراهنة + الدراسة الميدانية للباحثة م.٢٠١٩.

شكل رقم (٣-١) المواقع السياحية بأبها الحضرية



المصدر: اعتماداً على بيانات أمانة منطقة عسير، ٢٠١٩م. وبذلك تمثل عينة المجتمع المضيف (٢٢٥) استبيانه في مدينة أبها، و(٧٥) استبانه في خميس مشيط، و(٨٥) استبانه في أحد رفيدة، كما هو موضح في الجدول رقم (٣-٢).

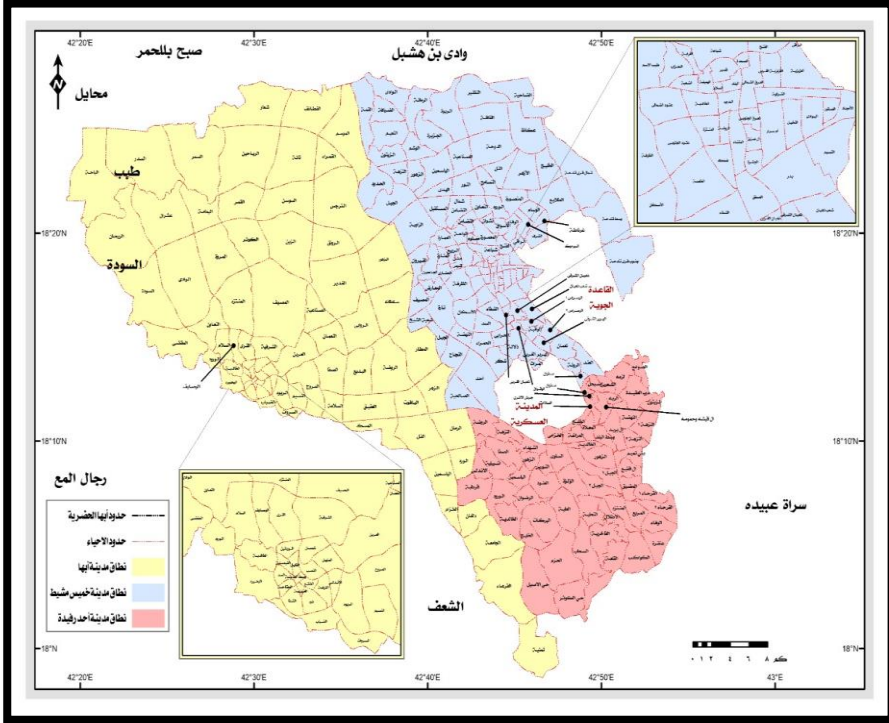
جدول رقم (٣-٢) عدد المواقع السياحية وحجم العينة للمجتمع المضيف في أبها الحضرية

حجم العينة		المواقع السياحية		المدن
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٥٨,٥	٢٢٥	٥٨,٥	٢٤	أبها
١٩,٥	٧٥	١٩,٥	٨	خميس مشيط
٢٢	٨٥	٢٢	٩	أحد رفيدة
١٠٠	٣٨٥	١٠٠	٤١	المجموع

المصدر: اعتماداً على وزارة الشؤون البلدية والقروية (١٩٩٧) المخطط الهيكلي لأبها الحضرية التقرير الأول: المعلومات الأساسية والأوضاع الراهنة والدراسة الميدانية للباحثة ٢٠١٩م.

وتم اختيار المجتمع المضيف عشوائياً من أحياء أبها الحضرية والتي بلغ عددها (٢٥٩) حي، (٧٧) حي منها بأبها، و(١٢١) حي بخميس مشيط، و (٦١) حي بأحد رفيدة، كما هي موضحة في الشكل رقم (٣-٢)، وتم تصميم استبانته المجتمع المضيف .

شكل رقم (٣-٢) الأحياء بأبها الحضرية.



المصدر: اعتماداً على بيانات أمانة منطقة عسير، (٢٠١٩م).

ولعدم قدرة الباحثة على تغطية جميع الأحياء حسب الإمكانيات والوقت المخصص لذا تم اللجوء إلى أسلوب العينة لتحديد المواقع التي يتم دراستها ميدانياً، إذ تم اختيار عينة عشوائية تمثل (٢٥٪) من مجموع الأحياء الواقعة بأبها الحضرية، والتي تمثل (٦٥) حي وتم اختيارها بناء على نسبة تركيز المواقع السياحية بالمدن حيث تم اختيار (٣٨) حياً عشوائياً من مدينة أبها، و(١٣) حياً عشوائياً من مدينة خميس مشيط، و(١٤) حياً عشوائياً من أحد رفيدة كما هو موضح في الجدول رقم (٣-٣).

جدول رقم (٣-٣) الأحياء المختارة في أبها الحضرية.

أبها	أبها	أبها	خميس مشيط	أحد رفيدة
الورود	الفيصلية	الرياحين	الواحة	المربع
المنسك	العرين	الزين	الوسام	الأصيل
الشرف	السمر	السوده	الوشم	التحليه
المروج	السدر	السوسن	أم سرار	السحاب
اليمانية	الضباب	الصفا	الياسمين	القلعة
النميص	السوسن	الفل	اليرموك	الفاخريه
الهيام	السمر	الغدير	بدر	الكواكب
البحيرة	السلامة	العقيق	أل عزيز	قرطبة
الأندلس	الشرفية	الروابي	الأسواق	لولوة
البديع	الشفا	الريحان	الأمجاد	النورس
السد	الصناعية	-	البوادي	الخليج
السروات	القرى	-	البلد	الرضوان
السلام	القمرء	-	الجزيرة	البركات
القابل	الكوثر	-	-	الأطلال

المصدر: اعتماداً على بيانات أمانة منطقة عسير لعام ٢٠١٩.

وتم توزيع (٣٨٥) استبانته بواقع (٢٢٥) استبانته بأحياء مدينة أبها، و(٧٥) استبانته بأحياء خميس مشيط، و(٨٥) استبانته بأحد رفيدة كما هو موضح في الجدول السابق رقم (٢-٣)، أي بواقع (٦) استبانته تقريباً لكل حي مختار من أبها وخميس مشيط وأحد رفيدة، ولتفادي أي نقصان في عدد الاستبانته تم إضافة خمسة استبانته لكل حي على العدد المطلوب. وتم اختيار المجتمع المضيف بطريقة العينة العشوائية البسيطة وذلك من خلال صور Earth google للأحياء، وقمنا بترقيم البلديات واختارنا دور من كل بلده.

٤-٣ أداة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانته، حيث تم تصميم استبانته لجمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة.

تصميم الاستبانته: صممت استبانته الدراسة بطريقة تناولت كل الاستفسارات والمعلومات والبيانات، والاحتمالات والآراء المرتبطة بموضوع الدراسة على ضوء التساؤلات الأساسية لدراسة وأهدافها المختلفة. وتشمل الاستبانته على خطاب موجه للمبحوثين عن تقييم الواقع السياحي بأبها الحضرية. بالإضافة إلى تمهيد يوضح موضوع الدراسة لتهيئة الأفراد للإجابة على استفسارات المختلفة، والتأكيد على

سرية البيانات، وأن استخدامها سوف يكون للأغراض العلمية فقط، ومناشدة أفراد العينة على التزام الدقة فيما سيدلون به من إجابات للحصول على نتائج دقيقة. وتتكون الاستبانة من بعض الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة. سبقت الإشارة إلى أن هذه الدراسة تستهدف المجتمع المضيف بأبها الحضرية، ومن ثم تم تصميم الاستبانة على النحو:

-هدفت الاستبانة إلى جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بعينة المجتمع المضيف بأبها الحضرية ولقد شملت هذه الاستبانة على عدد من المتغيرات والأسئلة البحثية، حيث تكونت الاستبانة من بيانات متعلقة بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة والتي تشمل (النوع، والعمر، والحالة الزوجية، والحالة التعليمية، والحالة الوظيفية، الراتب الشهري، مكان الإقامة). وشملت أيضاً على عدد من المحاور:

أولاً: رأي المجتمع نحو السياح بأبها الحضرية من عدة نواحي.
ثانياً: رأيهم في مستوى جودة الخدمات السياحية في المواقع السياحية بأبها الحضرية.
ثالثاً: ذكر خمس من مقومات الجذب السياحي في أبها الحضرية، مع ترتيبها حسب أهميتها.

رابعاً: ترتيب أهم سبع مواقع سياحية في أبها الحضرية حسب أهميتها من وجهة نظرهم.

سادساً: الخدمات والأنشطة التي يرون بضرورة إضافتها.

سابعاً: ذكر أهم إيجابيات السياحة في أبها الحضرية.

ثامناً: ذكر أهم سلبيات السياحة في أبها الحضرية.

تاسعاً: ما المقترحات التي يرون طرحها للمساهمة في تنمية السياحة بأبها الحضرية.

٣-٥ مؤشرات الصدق والثبات

تم التأكد من صحة الاستبانة من خلال توزيع الاستبانة بصورتها الأولية على تسعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من المتخصصين في مجال الجغرافيا البشرية لتحكيمها، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أدوات هذه الدراسة بصورة النهائية. ومن ثم تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية من السياح وتوزيع الاستبانة عليهم وحساب معاملات الصدق والثبات لتصبح الاستبانة جاهزة بصورتها النهائية. ثم تم توزيعها على المجتمع المضيف عن السياحة.

٣-٦ توزيع الاستبانات

اعتمدت الدراسة على استبانة المجتمع المضيف باعتبارها أدوات البحث الرئيسية للحصول على المعلومات والبيانات الأولية غير المتوافرة في المصادر الثانوية، حيث تم توزيع (٣٨٥) استبانة على المجتمع المضيف ف من بداية شهر

ذو القعدة لعام ٢٠١٩ وحتى منتصف شهر ذو الحجة. ولضمان الحصول على العدد المطلوب كاملاً للعينات تم إضافة خمس استبانات لكل حي مختار بأبها الحضرية.

٧-٣ صدق الاستبانات

للتحقق من مؤشرات صدق الاتساق الداخلي ومؤشرات الثبات لألفا كرونباخ لاستبانات البحث، وبما أن الكثير من متغيرات استبانات البحث لا تتبع المقياس الرتبي أو الترتيبي لكرت، فقد تم التركيز في حساب مؤشرات صدق الاتساق الداخلي لارتباط بيرسون وكذلك مؤشرات ثبات ألفا كرونباخ على بعض الأبعاد من الاستبانة وهي ما تتضمنه الجداول التالية:
و باستقراء نتائج صدق الاتساق الداخلي وقيم ثبات ألفا كرونباخ من الجدول (٣-٤)، تبين لنا:

- أن قيم الارتباط تتراوح بين (٠,٧٩** إلى ٠,٨٨**) وهي جميعها دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ مما يؤكد أن عبارات بعد نظرة السياح نحو المجتمع المضيف صادقة لما وضعت لقياسه.

- أن قيم ألفا كرونباخ تتراوح بين (٠,٨٥٢ إلى ٠,٨٨٤) وللدرجة الكلية للبعد بلغت (٠,٨٩١)، وهي جميعها أيضاً مؤشرات ثبات تؤكد على أن عبارات بعد نظرة السياح نحو المجتمع المضيف تتصف بالثبات والاستقرار في مفهومها العام لدى عينة البحث.

جدول (٣-٤) مؤشرات الاتساق الداخلي وثبات ألفا كرونباخ لبعد نظرة المجتمع المضيف نحو السياح

م	مضمون العبارة	الارتباط بدرجة البعد	ألفا كرونباخ
١	الاندماج مع المجتمع المضيف	**٠,٧٩	٠,٨٧٨
٢	احترام خصوصية المجتمع المضيف	**٠,٨٥	٠,٨٦٢
٣	الحرص على الأماكن السياحية	**٠,٨٢	٠,٨٨٤
٤	حسن التعامل مع المجتمع المضيف	**٠,٨٨	٠,٨٥٢
٥	الالتزام بالأنظمة والتعليمات	**٠,٨٦	٠,٨٦٠
	الدرجة الكلية للبعد		٠,٨٩١

فيما يتعلق ببعد جودة الخدمات بأبها الحضرية، باستقراء نتائج صدق الاتساق الداخلي وقيم ثبات ألفا كرونباخ من الجدول (٣-٥)، يتبين:
 - أن قيم الارتباط تتراوح بين (٠,٦١** إلى ٠,٧٨**) وهي جميعها دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١، مما يؤكد أن عبارات بعد جودة الخدمات بأبها الحضرية صادقة لما وضعت لقياسه.
 - أن قيم ألفا كرونباخ تتراوح بين (٠,٩١٥ إلى ٠,٩٢١) وللدرجة الكلية للبعد بلغت (٠,٩٢٣)، وهي جميعها أيضاً مؤشرات ثبات تؤكد على أن عبارات بعد جودة الخدمات بأبها الحضرية تتصف بالثبات والاستقرار في مفهومها العام لدى عينة البحث.

جدول (٣-٥) مؤشرات الاتساق الداخلي وثبات ألفا كرونباخ لجودة الخدمات بأبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف

م	مضمون العبارة	الارتباط بدرجة	ألفا كرونباخ
١	سهولة الوصول للمواقع السياحية	**٠,٧٢	٠,٩١٧
٢	للوحات الإرشادية والمنشورات	**٠,٧٦	٠,٩١٦
٣	إنارة المواقع السياحية	**٠,٧٥	٠,٩١٦
٤	النظافة	**٠,٦٧	٠,٩١٩
٥	أماكن للصلاة	**٠,٦٩	٠,٩١٩
٦	دورات المياه	**٠,٧١	٠,٩١٨
٧	المقاهي والمطاعم والأكل	**٠,٧٢	٠,٩١٧
٨	الحدائق والمساحات الخضراء	**٠,٧٥	٠,٩١٦
٩	الأنشطة الثقافية (المسارح، العروض المتاحف)	**٠,٧٧	٠,٩١٥
١٠	سيارات الخدمة	**٠,٧٨	٠,٩١٥
١١	الخدمات المصرفية	**٠,٧٥	٠,٩١٦
١٢	تغطية شبكة الهاتف المحمول والإنترنت	**٠,٧٠	٠,٩١٨
١٣	الخدمات الأمنية	**٠,٦١	٠,٩٢١
	الدرجة الكلية للبعد		٠,٩٢٣

٣-٨ المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها استخدمت هذه الدراسة الأساليب والمعايير الإحصائية ومنها يلي:

- معامل ألفا كرونباخ: للكشف عن معامل ثبات أداة الدراسة.
- أساليب التحليل الوصفي

التكرارات والنسب المئوية: لوصف عينة الدراسة.
المتوسط الحسابي: لمعرفة متوسط كل عبارة من عبارات الاستبانة.
الانحراف المعياري: لمعرفة مدى التشتت في استجابة أفراد العينة.
الرسوم البيانية.

- أساليب التحليل الاستدلالي

-مقياس ليكرت : في العديد من الاستبانات يتم توجيه أسئلة بحيث تكون الاستجابات عادة هي أحد الخمسة اختيارات مثل : ضعيف جداً، ضعيف، جيد، جيد جداً، ممتاز). كما في الجدول رقم (٦-٣)، و ثلاثي الخيارات كما في الجدول رقم (٧-٣).

الجدول رقم(٦-٣) مقياس ليكرت الخماسي

م	المتوسط المرجح	الدرجة/ المدى
١	أقل من ١٨٠	ضعيف جداً
٢	من ١٨٠ إلى أقل من ٢٠٦	ضعيف
٣	من ٢٠٦ إلى أقل من ٢٤٠	جيد
٤	من ٢٤٠ إلى أقل من ٢٦٠	جيدة جداً
٥	من ٢٦٠ إلى ٢٨٠	ممتاز

جدول رقم (٧-٣) مقياس ليكرت الثلاثي.

م	المتوسط المرجح	الدرجة/ المدى
١	١ إلى أقل من ١,٦٧	منخفضة
٢	١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤	معقولة
٣	من ٢,٣٤ إلى ٣	عالية

-اختبار ((T-test)): لدراسة مدى وجود اختلافات معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة وأرائهم المرتبطة بمتغيرات الدراسة في وجود مجموعتين (مثل دراسة الفروق المعنوية بين إجابات عينة الدراسة وفقاً للنوع ذكر - أنثى)، والجنسية (سعودي - غير سعودي).

- اختبار تحليل التباين : لمعرفة الفرق بين إجابات عينة الدراسة في حال وجود أكثر من مجموعتين يتم دراسة الاختلافات المعنوية بين إجاباتهم.

٣-٩ متغيرات الدراسة

للكشف عن بعض العلاقات في الدراسة ومن ثم تحليلها ووصفها، اشتمل التحليل الإحصائي على بعض المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والمكانية كما في الجدول رقم (٣-٨).

جدول رقم (٣-٨) متغيرات الدراسة

المتغير	التعريف الإجرائي
١- الخصائص الديموغرافية:	
العمر	(رقمي)
النوع	(ذكر - أنثى).
٢- الخصائص الاجتماعية:	
المستوى التعليمي	١-أقل من جامعي ٢- جامعي ٣- ما فوق الجامعي
الحالة الزوجية	١- متزوج ٢- أعزب ٣- مطلق ٤- أرمل.
المرافقين	١- بمفردي ٢- مع الأسرة ٣- مع الأصدقاء.
الجنسية	١- سعودي ٢- غير سعودي.
٣- الخصائص الاقتصادية:	
قطاع العمل	١- حكومي ٢- خاص ٣- أعمال حرة ٤- طالب ٥- متقاعد ٦- لا يعمل ٧- أخرى
الدخل الشهري	(رقمي) للأسرة ريال

التحليل والمناقشة

٤-١ خصائص المجتمع المضيف:

يعد المجتمع المضيف محور أساسياً في التنمية السياحية، فأشراك المجتمع المضيف مع الجهات الحكومية الداعمة للسياحة يلعب دوراً مهماً في تطوير عمليات التخطيط السياحي، من خلال المشاركة في البرامج والمشاريع التنموية واتخاذ القرارات التي لها صلة بالمناطق السياحية التي يتواجدون فيها وذلك يلعب دوراً كبيراً في التنمية السياحية، على العكس من الأسلوب الشائع للتنمية في البلدان النامية والتي تأخذ شكلها من الأعلى إلى الأسفل ويتم اتخاذ القرارات من قبل السلطات وليس بمشاركة السكان،

وإن حدثت مشاركة فتكون في التنفيذ وليس حول ما سيتم أخذه من قرارات (Ming & Wall، 147). لذلك لا بد من معرفة خصائص المجتمع المضيف ومتطلباتهم باعتبارهم عنصر مستفيد من الخدمات السياحية إلى جانب السياح في المنطقة السياحية. وسوف نتطرق لتلك الخصائص على النحو الآتي:

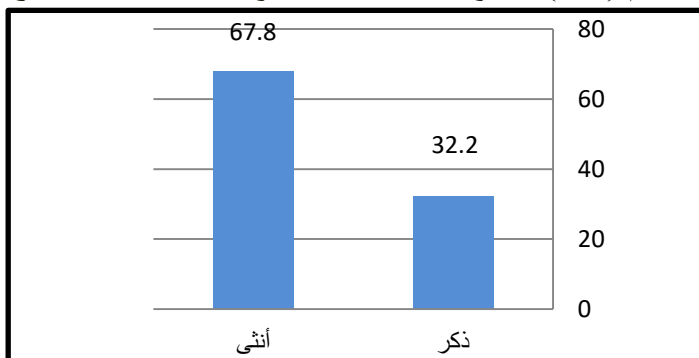
- النوع:

يبين الجدول رقم (١-٤)، والشكل رقم (١-٤)، أن الإناث في المجتمع المضيف يمثلن (٦٧,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما الذكور يمثلون (٣٢,٢٪) من إجمالي عينة الدراسة البالغة (٣٨٥) فرداً. ويفسر ارتفاع نسبة الإناث إلى أسباب منها يتعلق بالعينة الذي استهدفها الدراسة حيث أغلب من يقيمون في النازل من الإناث، وارتباط الذكور بأعمال خارج المنزل مما قلل من نسبة مشاركتهم في الاستبيان الخاص بالدراسة الميدانية.

جدول رقم (١-٤) توزيع أفراد عينة المجتمع المضيف حسب النوع.

النوع	العدد	%
ذكر	١٢٤	٣٢,٢
أنثى	٢٦١	٦٧,٨
المجموع	٣٨٥	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).
الشكل رقم (١-٤) توزيع أفراد عينة المجتمع المضيف حسب النوع



المصدر: أعد الشكل بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).

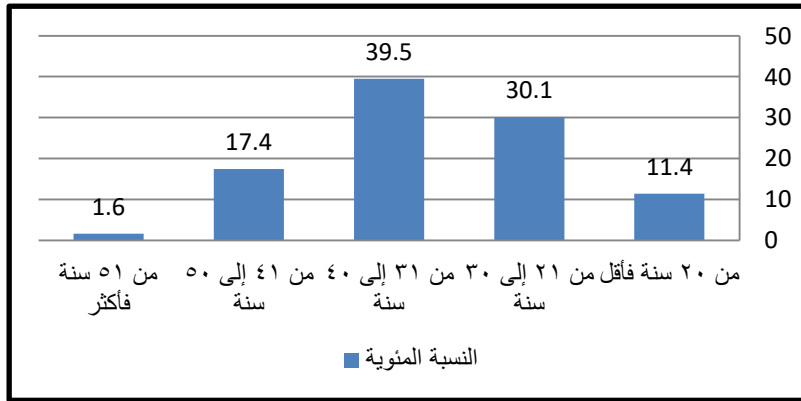
-العمر:

يتضح لنا بالجدول رقم (٢-٤)، والشكل رقم (٢-٤)، أن الفئة العمرية من (٣١ - ٤٠ سنة) تمثل (٣٩,٥٪) من عينة المجتمع المضيف، بينما الفئة العمرية من ٢١ - ٣٠ سنة يمثلون (٣٠,١٪) من إجمالي عينة الدراسة، ويفسر ذلك أن الشباب هم ركيزة أساسية في المجتمع ويعد الزواج والاستقلال بسكن خاص سمة من سمات المجتمع المحلي بمنطقة الدراسة، وقد جاءت فئة ٢٠ سنة فأقل بنسبة (١١,٤٪)، كما بلغت الفئة من (٤١ - ٥٠ سنة) نحو (١٧,٤٪) وأخيراً الفئة ٥١ فأكثر يمثلون (١,٦٪)، ويلاحظ سكان أبها الحضرية أغلبهم من الفئة التي تتراوح ٢١ سنة إلى ٤٠ سنة أي في سن الشباب، الذي له متطلبات ورغبات مختلفة.

جدول رقم (٢-٤) توزيع أفراد عينة المجتمع المضيف وفقاً لمتغير الفئات العمرية

الفئات العمرية	العدد	٪
من ٢٠ سنة فأقل	٤٤	١١,٤
من ٢١ إلى ٣٠ سنة	١١٦	٣٠,١
من ٣١ إلى ٤٠ سنة	١٥٢	٣٩,٥
من ٤١ إلى ٥٠ سنة	٦٧	١٧,٤
من ٥١ سنة فأكثر	٦	١,٦
المجموع	٣٨٥	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).
الشكل رقم (٢-٤) توزيع أفراد عينة المجتمع المضيف بيانياً حسب الفئات العمرية



المصدر: أعد الشكل بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).

-الحالة الاجتماعية:

يوضح الجدول رقم (٣-٤)، والشكل رقم (٣-٤)، أن المتزوجين يمثلون (٦٢,٦٪) من عينة الدراسة الخاصة بالمجتمع المضيف، يليهم العزاب والذين تصل نسبتهم (٣٣٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما فئة (مطلق) نحو (٣,٤٪)، وأخيراً فئة الأرملة ويمثلون (١٪). وهذا التوزيع يشير إلى التنوع في الحالات الاجتماعية للمجتمع المضيف أن الغالب هو فئة المتزوجين وهذه النتيجة تدعم النتائج السابقة والخاصة بالفئات العمرية للمجتمع المضيف كما بينت الدراسة الميدانية.

جدول رقم (٣-٤) توزيع أفراد المجتمع المضيف حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	العدد	٪
متزوج	٢٤١	٦٢,٦
أعزب	١٢٧	٣٣
مطلق	١٣	٣,٤
أرمل	٤	١
المجموع	٣٨٥	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).
الشكل رقم (٣-٤) نسبة أفراد المجتمع المضيف حسب الحالة الاجتماعية



المصدر: أعد الشكل بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).

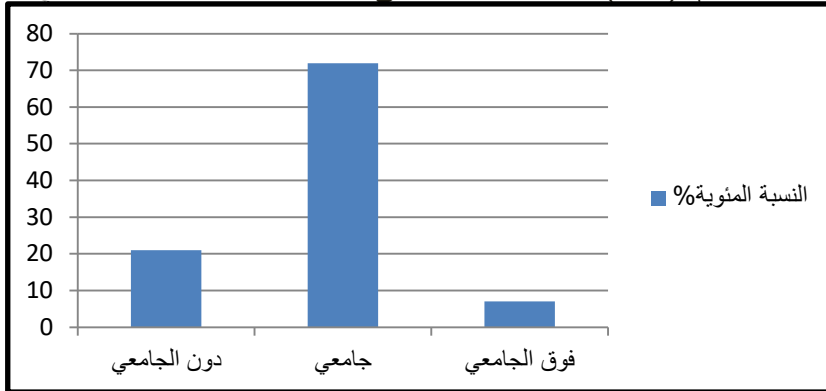
-المستوى التعليمي:

يعد ارتفاع المستوى التعليمي للمجتمع المضيف مهماً في التنمية السياحية، إذ أن العلاقة طردية بينهما فكلما ارتفع الوعي عند أفراد المجتمع بمدى جودة الخدمات السياحية المقدمة ووعيهم باحترام السياح وخصوصيتهم زاد الجذب السياحي للمنطقة. وفي الجدول رقم (٤-٤)، والشكل رقم (٤-٤)، يتبين خصائص التعليم في المجتمع المضيف إذ يمثل الجامعيين (٧١,٩٪)، يليه التعليم دون الجامعي نحو (٢١٪)، بينما يمثل التعليم فوق الجامعي (٧٪) من إجمالي عينة الدراسة. ويمكن تفسير هذا التباين في المستوى التعليمي بالمجتمع المضيف إلى أهميته كأحد عناصر التنمية السياحية في منطقة الدراسة فالمجتمع المتعلم يساهم في رفع الوعي وجذب الاستثمارات والتغلب على التحديات من خلال الأخذ بمبدأ التخطيط السليم لتحقيق الأهداف السياحية المنشودة ولن ينجح ذلك إلا في ظل ارتفاع المستوى التعليمي لدى السائح والمجتمع المضيف.

جدول رقم (٤-٤) توزيع أفراد المجتمع المضيف حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	٪
دون الجامعي	٨١	٢١
جامعي	٢٧٧	٧١,٩
فوق الجامعي	٢٧	٧
المجموع	٣٨٥	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).
الشكل رقم (٤-٤): أفراد عينة المجتمع المضيف حسب المؤهل العلمي



المصدر: أعد الشكل بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).

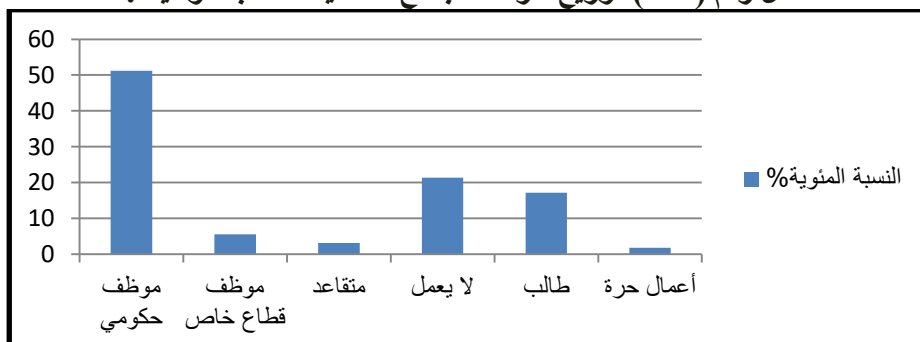
-المهنة :

تتنوع طبيعية العمل في المجتمع المضيف ولذلك تأثير في التنمية السياحية، فمن خلال الدراسة الميدانية يتبين من الجدول رقم (٤-٥)، والشكل رقم (٤-٥)، أن (٥١,٢%) من عينة الدراسة للمجتمع المضيف هم من موظفي القطاع الحكومي، بينما يمثل الذين لا يعملون نحو (٢١,٣%)، أما الطلاب فتصل نسبتهم (١٧,١%)، ويمثل من يعملون في القطاع الخاص حوالي (٥,٥%)، والمتقاعدين (٣,١%)، وأخيراً الأعمال الحرة (١,٨%) من إجمالي عينة الدراسة للمجتمع المضيف. ويشير هذا التباين في نوع المهنة للمجتمع المضيف إلى أهمية التنشيط السياحي في توفير فرص العمل الشريحة كبيرة من المجتمع المضيف وهذا سوف يساعد في التنمية السياحية.

جدول رقم (٤-٥) توزيع أفراد المجتمع المضيف حسب الوظيفة

نوع الوظيفة	العدد	%
موظف حكومي	١٩٧	٥١,٢
لا يعمل	٨٢	٢١,٣
طالب	٦٦	١٧,١
موظف قطاع خاص	٢١	٥,٥
متقاعد	١٢	٣,١
أعمال حرة	٧	١,٨
المجموع	٣٨٥	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).
الشكل رقم (٤-٥) توزيع أفراد المجتمع المضيف حسب الوظيفة.



المصدر: أعد الشكل بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).

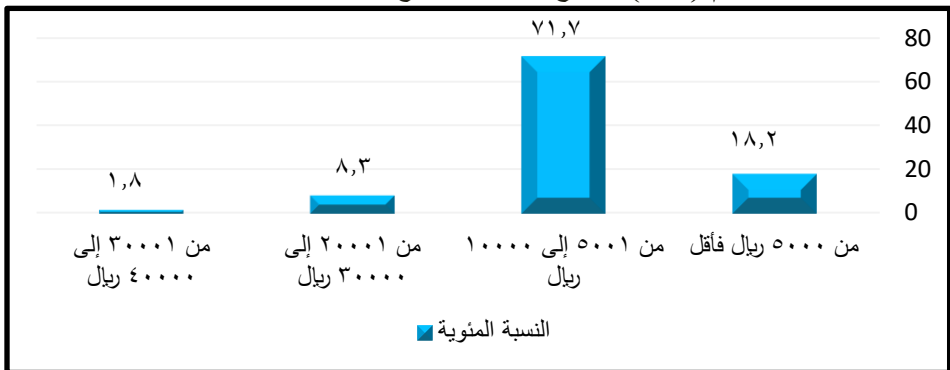
مستوى الدخل:

يبين الجدول رقم (٤-٦)، والشكل رقم (٤-٦)، أن مستوى الدخل للمجتمع المضيف يمثل (٧١,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة للمجتمع يتراوح دخل هذه الفئة ما بين ٥٠٠١ إلى ١٠٠٠٠ ريال، بينما يمثل (١٨,٢٪) من إجمالي عينة الدراسة للفئة التي يمثل مستوى الدخل لديهم من ٥٠٠٠ ريال فأقل، ومن جانب آخر تمثل الفئة التي تتراوح ما بين ٢٠٠٠١ إلى ٣٠٠٠٠ ريال نحو (١,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، وتمثل أقل فئات مستوى الدخل والتي تتراوح ما بين ٣٠٠٠١ إلى ٤٠٠٠٠ ريال أقل نسبة حيث بلغت (١,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، وتشير هذه النتائج إلى أهمية مستوى الدخل للمجتمع المضيف وارتفاعه في التنمية السياحية بمنطقة الدراسة.

جدول رقم (٤-٦): توزيع أفراد المجتمع المضيف حسب مستوى الدخل

متغير الدخل	العدد	٪
من ٥٠٠٠ ريال فأقل	٧٠	١٨,٢
من ٥٠٠١ إلى ١٠٠٠٠ ريال	٢٧٦	٧١,٧
من ٢٠٠٠١ إلى ٣٠٠٠٠ ريال	٣٢	٨,٣
من ٣٠٠٠١ إلى ٤٠٠٠٠ ريال	٧	١,٨
المجموع	٣٨٥	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).
الشكل رقم (٤-٦) توزيع أفراد المجتمع المضيف حسب مستوى الدخل



المصدر: أعد الشكل بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).

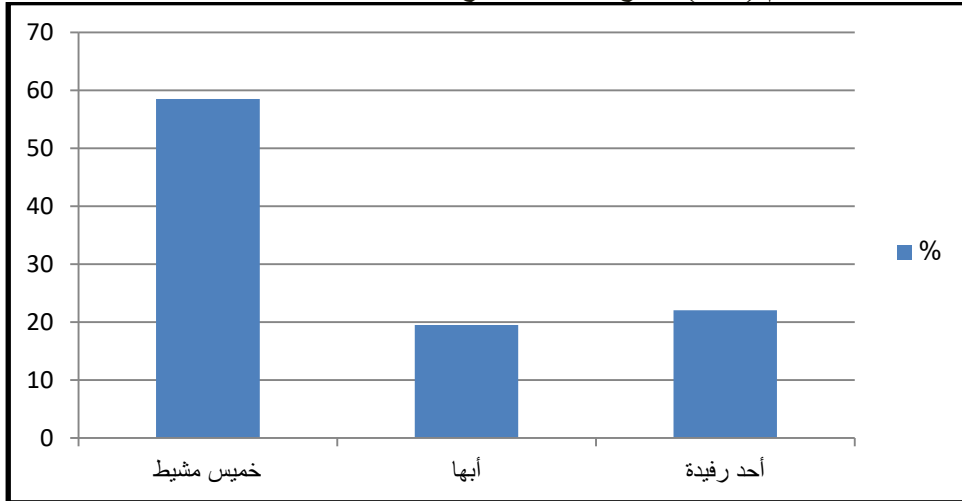
- مكان الإقامة:

يبين الجدول رقم (٧-٤)، والشكل رقم (٧-٤)، أن المجتمع المضيف من مدينة أبها يمثلون (٥١٪) من إجمالي عينة الدراسة، يليها مدينة خميس مشيط بنسبة (٢٦,٨٪)، وأخيراً مدينة أحد رفيدة (٢٢٪) من إجمالي عينة الدراسة.

جدول (٥-٢٧) توزيع أفراد المجتمع المضيف حسب مكان الإقامة.

المدينة	العدد	٪
خميس مشيط	٢٢٥	٥٨,٥
أبها	٧٥	١٩,٥
أحد رفيدة	٨٥	٢٢
المجموع	٣٨٥	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).
الشكل رقم (٧-٤) توزيع أفراد المجتمع المضيف حسب مكان الإقامة.



المصدر: أعد الشكل بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).

٤-٢ تقييم المجتمع المضيف

- تقييم المجتمع المضيف لسياح بأبها الحضرية

يعد الاندماج وحسن التعامل بين المجتمع المضيف والسياح واحترام السياح للمكان القادمين إليه ولسكانه وممتلكاته من الأمور المهمة في نجاح العملية السياحية بأي منطقة. فذلك يساعد على الشعور بالارتياح وعدم النفور للجميع. وفي ما يلي يتضح من الجدول رقم (٤-٨)، تقييم المجتمع المضيف لسياح بأبها الحضرية ويتبين أن المتوسطات الحسابية لتقييم تراوحت بين (٣,٩٧ إلى ٤,٥٦ من ٥) وهي تنحصر قيمها بين الفئة الرابعة (٣,٤٠ إلى ٤,٢٠) والفئة الخامسة (٤,٢٠ إلى ٥) مما يؤكد أن نظرة السياح بأبها الحضرية نحو المجتمع المضيف تتراوح بين جيد جداً و ممتاز، وجاء ترتيب أهميتها كالتالي:

١. **المرتبة الأولى:** يأتي الاندماج مع المجتمع المضيف" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٦ من ٥) وانحراف معياري (٠,٧٠) وهي من مؤشرات الفئة الخامسة (٤,٢٠ إلى ٥) ومع تأكيد نسبة (٩١٪) من إجمالي عينة البحث على أنها ممتاز، ويعد اندماج السائح مع المجتمع المضيف ميزة للسائح والمجتمع المضيف ويعزز الوعي بأهمية السياحة.
٢. **المرتبة الثانية:** يأتي بها مضمون الفقرة ٤ "حسن التعامل مع المضيف" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٢ من ٥) وانحراف معياري (٠,٧٦) وهي أيضاً من مؤشرات الفئة الخامسة (٤,٢٠ إلى ٥) ومع تأكيد نسبة (٩٠٪) من إجمالي عينة البحث على أنها ممتاز، وهذا ما تؤكدته الدراسة الميدانية.
٣. **المرتبة الثالثة:** يأتي بها مضمون الفقرة ٢ "احترام خصوصية المجتمع المضيف" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٤ من ٥) وانحراف معياري (٠,٨٠) وهي أيضاً من مؤشرات الفئة الخامسة (٤,٢٠ إلى ٥) ومع تأكيد نسبة (٨٩٪) من إجمالي عينة البحث على أنها ممتاز.
٤. **المرتبة الرابعة:** يأتي بها مضمون الفقرة ٥ "الالتزام بالأنظمة والتعليمات" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢١ من ٥) وانحراف معياري (٠,٩١) وهي من مؤشرات الفئة الخامسة (٤,٢٠ إلى ٥) ومع تأكيد نسبة (٨٤٪) من إجمالي عينة البحث على أنها ممتاز، إذ يعد ذلك من أهم مقومات نجاح السياحة في أبها الحضرية.
٥. **المرتبة الخامسة:** يأتي بها مضمون الفقرة ٣ "الحرص على الأماكن السياحية" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٧ من ٥) مع انحراف معياري بحدود (١,٠٥) وهي أيضاً من مؤشرات الفئة الرابعة (٣,٤٠ إلى ٤,٢٠) ومع تأكيد نسبة (٧٩٪) من إجمالي عينة البحث على أنها جيد جداً، وهذا يؤكد تحقيق الاستدامة للسياحة.

المتوسط العام: والذي بلغ مقداره (٤,٣٤ من ٥) وانحراف معياري (٠,٨٤) وهي من مؤشرات الفئة الخامسة (٤,١٩ إلى ٥) ومع تأكيد نسبة (٨٧٪) من إجمالي عينة البحث، ومنها هنا يتبين أن الصورة العامة لوجهة نظر المجتمع المضيف نحو السياح تعتبر ذات مستوى ممتاز. وتدل على الوعي الكبير لدى السياح بالمملكة. وهذا الانسجام والارتياح سواء من قبل السياح أو المجتمع المضيف تجاه الآخر يعد أمر مهماً يساعد على تطور السياحة بالمنطقة.

جدول رقم (٤-٨) تقييم المجتمع المضيف بأبها الحضرية لسياح.

م	مضمون الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الفئة	التقييم	الترتيب
١	الاندماج مع المجتمع المضيف	٤,٥٦	٠,٧٠	٠,٩١	الخامسة	ممتاز	١
٢	احترام خصوصية المجتمع المضيف	٤,٤٤	٠,٨٠	٠,٨٩	الخامسة	ممتاز	٣
٣	الحرص على الأماكن السياحية	٣,٩٧	١,٠٥	٠,٧٩	الرابعة	جيد جداً	٥
٤	حسن التعامل مع المجتمع المضيف	٤,٥٢	٠,٧٦	٠,٩٠	الخامسة	ممتاز	٢
٥	الالتزام بالأنظمة والتعليمات	٤,٢١	٠,٩١	٠,٨٤	الخامسة	ممتاز	٤
	المتوسط العام	٤,٣٤	٠,٨٤	٠,٨٧	الخامسة	ممتاز	

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).

تقييم مستوى جودة الخدمات بأبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف

لا يقل تقييم المجتمع المضيف لجودة الخدمات السياحية بالمواقع أهمية عن تقييم السياح فهم أبناء المنطقة، وأكثر معرفة بالمواقع السياحية وما فيها من خدمات، بالإضافة إلى أنهم يتواجدون بها طول العام ويحتاجون لخدمات ذات جودة مستمرة وجيدة. ويتضح من الجدول رقم (٤-٩)، أن المتوسطات الحسابية لنظرة السياح لمستوى جودة الخدمات بأبها الحضرية من النواحي المذكورة أعلاه تراوحت بين (١,٦٠ إلى ٢,٥٠ من ٣)، وجاء ترتيبها أهميتها من وجهة نظر المجتمع المضيف كالتالي:

- المجموعة الأولى: الخدمات التي حصلت على تقييم عالية.**
١. الخدمات الأمنية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٠ من ٣) وانحراف معياري (٠,٦٥) ونسبة تأكيد (٨٣٪) من إجمالي عينة البحث على أنها عالية. و يدل ذلك على قوة الخدمات الأمنية بأبها الحضرية وبالمملكة بشكل عام.
 - المجموعة الثانية : الخدمات التي حصلت على تقييم معقولة.**
 ١. الخدمات المصرفية: بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٥ من ٣) وانحراف معياري (٠,٧١) وهي من مؤشرات الفئة الثانية (١,٦٧ إلى ٢,٣٤) ومع تأكيد نسبة (٧٥٪) من إجمالي عينة البحث على أنها معقولة. وقد يرجع ذلك إلى أن سكان المنطقة يحتاجون خدمات مصرفية بشكل مكثف وموزع بشكل أفضل.
 ٢. سهولة الوصول للمواقع السياحية: بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٤ من ٣) وانحراف معياري (٠,٦٨) ومع تأكيد نسبة (٧١٪) من إجمالي عينة البحث على أنها معقولة، يعود السبب لوعورة المنطقة ولوجود أغلب المنتزهات الكبيرة في أطراف المنطقة.
 ٣. الحدائق والمساحات الخضراء: بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٣ من ٣) وانحراف معياري (٠,٧١) ومع تأكيد نسبة (٧١٪) من إجمالي عينة البحث على أنها معقولة.
 ٤. أماكن الصلاة: بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٢ من ٣) وانحراف معياري (٠,٧٧) ومع تأكيد نسبة (٧٤٪) من إجمالي عينة البحث على أنها معقولة.
 ٥. اللوحات الإرشادية والمنشورات: بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٩ من ٣) وانحراف معياري (٠,٧١) وتأكيد نسبة (٧٠٪) من إجمالي عينة البحث على أنها معقولة.
 ٦. إنارة المواقع السياحية: بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٨ من ٣) وانحراف معياري (٠,٧١) ومع تأكيد نسبة (٦٩٪) من إجمالي عينة البحث على أنها معقولة. و يعود ذلك لوجود العديد من المنتزهات التي تقل بها الإنارة.
 ٧. المقاهي والمطاعم والأكل: بمتوسط حسابي بلغ (٢ من ٣) وانحراف معياري (٠,٧٢) ومع تأكيد نسبة (٦٧٪) من إجمالي عينة البحث على أنها معقولة. ونلاحظ أن السبب ربما يعود لغلاء الأسعار فهو من أهم السلبيات في السياحة من وجهة نظر المجتمع المضيف. كما سيتضح لنا لاحقاً.
 ٨. الأنشطة الثقافية (المسارح، العروض، المتاحف): بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٥ من ٣) وانحراف معياري (٠,٧٦) ومع تأكيد نسبة (٦٥٪) من إجمالي عينة البحث على أنها معقولة.
 ٩. سيارات الخدمة: بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٦ من ٣) وانحراف معياري (٠,٧٥) ومع تأكيد نسبة (٦٢٪) من إجمالي عينة البحث على أنها معقولة.
 ١٠. النظافة: بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٥ من ٣) وانحراف معياري (٠,٧٣) ومع تأكيد نسبة (٦٢٪) من إجمالي عينة البحث على أنها معقولة. ويتضح لنا أن مستوى

النظافة يحتاج إلى اهتمام أكبر ومتابعة مستمرة من قبل الجهات المسؤولة ويفضل وضع عقوبات صارمة لمرتادي الموقع السياحي للمحافظة عليها.

١١. تغطية شبكة الهاتف المحمول والانترنت: بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٥ من ٣) وانحراف معياري (٠,٧٧) ومع تأكيد نسبة (٦٢٪) من إجمالي عينة البحث على أنها معقولة. وهذا تقييم يبين لنا أن المنطقة تحتاج إلى زيادة اهتمام بخصوص التغطية فهناك العديد من الأماكن لا يوجد بها تغطية جيدة لشبكة الهاتف ولا انترنت.

المجموعة الثالثة: الخدمات التي حصلت على تقييم منخفضة.

١. دورات المياه: بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٠ من ٣) وانحراف معياري (٠,٧٣) ومع تأكيد نسبة (٥٣٪) من إجمالي عينة البحث على أنها منخفضة. مما يدل على أنها فعلاً تحتاج اهتمام بشكل أكبر وتخصيص لجنة لمتابعتها.

المتوسط العام: والذي بلغ مقداره (٢,٠٣ من ٣) وانحراف معياري (٠,٧٢) ومع تأكيد نسبة (٦٨٪)، مما يؤكد بصورة عامة من وجهة نظر الباحثة أن مستوى جودة الخدمات بأبها الحضرية تعتبر معقولة. وهو تقييم يفضل رفعة لتصبح عالية وتصبح أبها الحضرية وجهة سياحية لتتوافق مع أهداف رؤية ٢٠٣٠ حيث يعد زيادة وتطوير مرافق الضيافة والخدمات السياحية الهدف الاستراتيجي الرابع من أهداف الرؤيا سياحياً.

جدول رقم (٤-٩) تقييم المجتمع المضيف لجودة الخدمات بأبها الحضرية

م	الخدمة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
١	سهولة الوصول للمواقع السياحية	٢,١٤	٠,٦٨	٠,٧١	معقولة	٣
٢	للوحات الإرشادية والمنشورات	٢,٠٩	٠,٧١	٠,٧٠	معقولة	٦
٣	إنارة المواقع السياحية	٢,٠٨	٠,٧١	٠,٦٩	معقولة	٧
٤	النظافة	١,٨٥	٠,٧٣	٠,٦٢	معقولة	١١
٥	أماكن للصلاة	٢,١٢	٠,٧٧	٠,٧١	معقولة	٥
٦	دورات المياه	١,٦٠	٠,٧٣	٠,٥٣	منخفضة	١٣
٧	المقاهي والمطاعم والأكل	٢,٠٠	٠,٧٢	٠,٦٧	معقولة	٨
٨	الحدائق والمساحات الخضراء	٢,١٣	٠,٧١	٠,٧١	معقولة	٤
٩	الأنشطة الثقافية(المسارح، العروض المتاحف)	١,٩٥	٠,٧٦	٠,٦٥	معقولة	٩
١٠	سيارات الخدمة	١,٨٦	٠,٧٥	٠,٦٢	معقولة	١٠
١١	الخدمات المصنفة	٢,٢٥	٠,٧١	٠,٧٥	معقولة	٢

١٢	معقولة	٠,٦٢	٠,٧٧	١,٨٥	تغطية شبكة الهاتف المحمول والإنترنت
١	عالية	٠,٨٣	٠,٦٥	٢,٥٠	الخدمات الأمنية
	معقولة	٠,٦٨	٠,٧٢	٢,٠٣	المتوسط العام

أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية لعام (٢٠٢٠ هـ).

- أهم مقومات الجذب السياحي في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف. يتبين من الجدول رقم (٤-١٠) أن أهم خمس مقومات الجذب السياحي بأبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف كانت كالتالي:

المقوم الأول: المناخ، بإجمالي عدد تكرارات بلغت (٥١٢) من أصل (٢٦٩٥) وهي تمثل نسبة (١٩٪) من عينة البحث. وهذا ما يميز المنطقة عن باقي أغلب المناطق والسبب الرئيسي للإقبال عليها.

المقوم الثاني: المناظر الطبيعية، بإجمالي عدد تكرارات بلغت (٣٩٢) من أصل (٢٦٩٥) وهي تمثل نسبة (١٤,٥٥٪) من عينة البحث.

المقوم الثالث: تضاريس المنطقة، بإجمالي عدد تكرارات بلغت (٢٧٦) من أصل (٢٦٩٥) وهي تمثل نسبة (١٠,٢٤٪) من عينة البحث. ونلاحظ أن التنوع التضاريسي الموجود بها يعد مقوم جذب قوي وذلك لأن أغلب المناطق بالمملكة ودول الخليج لا يوجد بها تنوع تضاريسي كبير.

المقوم الرابع: المهرجانات والفعاليات السياحية، بإجمالي عدد تكرارات بلغت (٢٧٤) من أصل (٢٦٩٥) وهي تمثل نسبة (١٠,١٧٪) من عينة البحث. وهذا يدل على أن المنطقة تهتم بالفعاليات، وأنه عنصر مقوم مهم يتوجب الاهتمام به أكثر من قبل الجهات المسؤولة.

المقوم الخامس: المتاحف بإجمالي عدد تكرارات بلغت (٢٦٥) من أصل (٢٦٩٥) وهي تمثل نسبة (٩,٨٣٪) من عينة البحث. ونلاحظ في السنوات الأخيرة اهتمام الكثير من أبناء المنطقة بالمتاحف الأثرية حيث يوجد الكثير من النساء والرجال من المنطقة من أعاد ترميم بيوتهم القديمة وتجهيزها بكل القطع والنقوش الأثرية التي تمثل المنطقة. هذا ما جعل المجتمع المضيف يعتبر المتاحف من أهم المقومات بالمنطقة.

جدول رقم (٤-١٠) أهم مقومات الجذب السياحي بأبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف.

المقوم	التكرارات								
	مقوم ١	مقوم ٢	مقوم ٣	مقوم ٤	مقوم ٥	مقوم ٦	مقوم ٧	المجموع	%
المناخ	٣٠٤	٥٤	٢٢	٢٤	٣٠	٣٣	٤٥	٥١٢	١٩,٠٠
المناظر الطبيعية	٤٩	٢٠٧	٦١	٣٧	١٤	١٥	٩	٣٩٢	١٤,٥٥
تضاريس المنطقة	٩	٥٩	١٠١	٣٦	٢٩	٢٢	٢٠	٢٧٦	١٠,٢٤
المهرجانات والفعاليات السياحية	١	٧	٣٤	٥٣	٧٩	٦٠	٤٠	٢٧٤	١٠,١٧
المتاحف	٠	٩	٣٤	٤٠	٤٦	٥٥	٨١	٢٦٥	٩,٨٣
المواقع الأثرية	٢	٤	٤١	٦٠	٥٨	٤٧	٣٦	٢٤٨	٩,٢٠
الموقع	١٢	٢٤	٣٥	٥٥	٣٤	٣٤	٣٢	٢٢٦	٨,٣٩
الإيواء السياحي	٣	٨	٢٢	٣٢	٣٣	٣٥	٣٩	١٧٢	٦,٣٨
المحميات الطبيعية	٣	١٢	٢١	٣٤	٣٠	٣٦	٣٠	١٦٦	٦,١٦
الأسواق الشعبية والحرف اليدوية	٢	١	١٤	١٤	٣٢	٤٨	٥٣	١٦٤	٦,٠٩
المجموع الكلي	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٢٦٩٥	١٠٠

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).

- أهم المواقع السياحية في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف: يتبين لنا من الجدول رقم (٤-١١) أن أهم سبع مواقع جذب سياحي من وجهة نظر المجتمع المضيف كالتالي:

الموقع الأول: السودة، وقد جاءت في المرتبة الأولى بإجمالي عدد تكرارات بلغت (٣٨٥) من أصل (٢٢٢٢) وهي تمثل نسبة (١٧,٣٪) من عينة البحث. ومن هنا يجب تركيز الاهتمام بموقع السودة، ومحاولة توفير أكبر قدر ممكن من الخدمات السياحية به، لتجتمع به مقومات الجذب الطبيعية والبشرية معاً.

الموقع الثاني: الحبلبة، وجاءت في المرتبة الثانية بإجمالي عدد تكرارات بلغت (٢٩٨) من أصل (٢٢٢٢) وهي تمثل نسبة (١٣,٤٪) من عينة البحث. حيث أن منتزه الحبلبة يتميز بميزات عديدة جعلته من أهم المواقع السياحية من وجهة نظر المجتمع المضيف أيضاً. ومن هنا يجب الاهتمام به من المسؤولين من ناحية الخدمات السياحية.

الموقع الثالث: الجبل الأخضر، وقد جاءت في المرتبة الثالثة بإجمالي عدد تكرارات بلغت (٢٥٥) من أصل (٢٢٢٢) وهي تمثل نسبة (١١,٥٪) من عينة البحث. وذلك لما يتميز به الجبل الأخضر من خدمات كثيرة بالإضافة إلى الموقع المميز المطل على مدينة أبها.

الموقع الرابع: شارع الفن، وجاء في المرتبة الرابعة بإجمالي عدد تكرارات بلغت (٢٤٢) من أصل (٢٢٢٢) وهي تمثل نسبة (١٠,٩٪) من عينة البحث. وذلك لاحتواء شارع الفن على العديد من الإبداعات الفنية والمميزات السياحية.

الموقع الخامس: القرعاء، وجاء في المرتبة الخامسة بإجمالي عدد تكرارات بلغت (٢٠١) من أصل (٢٢٢٢) وهي تمثل نسبة (٩٪) من عينة البحث.

الموقع السادس: أبها الجديدة، وقد جاءت في المرتبة السادسة بإجمالي عدد تكرارات بلغت (٢٠١) من أصل (٢٢٢٢) وهي تمثل نسبة (٩٪) من عينة البحث.

الموقع السابع: دلغان، وقد جاء في المرتبة السابعة بإجمالي عدد تكرارات بلغت (١٨٠) من أصل (٢٢٢٢) وهي تمثل نسبة (٨,١٠٪) من عينة البحث. وذلك نظراً لما يتمتع به مناظر طبيعية ومساحات كبيرة تساعد على الاسترخاء.

جدول رقم (٤-١١) أهم المواقع السياحية في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف.

%	المجموع	التكرارات							الموقع السياحي
		موقع ٧	موقع ٦	موقع ٥	موقع ٤	موقع ٣	موقع ٢	موقع ١	
١٧,٣	٣٨٥	٨	٢	٧	٦	١٣	٤٠	٣٠٩	السود
١٣,٤	٢٩٨	١٨	٢٣	٢٦	٢٨	٤٩	١٤٣	١١	الحيلة
١١,٥	٢٥٥	١٧	٤١	٤٣	٥٣	٥٣	٣٧	١١	الجبل الأخضر
١٠,٩	٢٤٢	٣٢	٤٠	٥٣	٥٤	٣٤	١٩	١٠	شارع الفن
٩,٠	٢٠١	٣٣	٣٢	٣٣	٣٥	٣٢	٢٧	٩	أبها الجديدة
٩,٠	٢٠١	١٥	٢٠	١٩	٥٢	٥٦	٣٦	٣	القرعاء
٨,١	١٨٠	٢١	١٥	٢٨	٣٣	٦٥	١٦	٢	دلغان
٧,٢	١٥٩	٢٩	٤٠	٣٠	٢٣	٢٠	١٣	٤	المشهد
٤,٨	١٠٧	٢٢	٢٥	٢٣	٢١	١٢	٣	١	السد
٤,٦	١٠٢	١٩	٢٨	١٨	١٨	٩	٩	١	المفتاحة
٤,١	٩٢	٣٧	٢٣	١٦	٢	٣	٧	٤	مهرجان أبها للتسوق
١٠٠	٢٢٢٢	٢٥١	٢٨٩	٢٩٦	٣٢٥	٣٤٦	٣٥٠	٣٦٥	المجموع

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).

٤-٣ الفروقات المعنوية بين إجابات المجتمع المضيف:

وفيما يخص الفروقات بعينة المجتمع المضيف يتضح من المؤشرات الإحصائية لدلالة الفروق لاختبار T باختلاف الجنس بالجدول (٤-١٢) حول نظرة المجتمع المضيف نحو السياح بأبها الحضرية وكذلك مستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة البحث باختلاف متغير الجنس بمستويات دلالة إحصائية $< 0,05$.

جدول (٤-١٢) اختبار T للعينات المستقلة لدلالة الفروق باختلاف الجنس

للمجتمع المضيف

الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	مضمون المحور
٠,٣٥٩	٠,٩١٩	٤,٩٥	١٧,٦٠	١٢٤	ذكر	نظرة المجتمع المضيف نحو السياح بأبها الحضرية
		٤,٤٢	١٨,٠٦	٢٦١	أنثى	
٠,٦٥٢	٠,٤٥٢	٧,٢٢	٢٦,٦٥	١٢٤	ذكر	مستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية
		٦,٥٩	٢٦,٣١	٢٦١	أنثى	

بالمثل، يتضح من المؤشرات الإحصائية لدلالة الفروق لتحليل التباين الأحادي باختلاف الفئات العمرية بالجدول (٤-١٣)، لنظرة المجتمع المضيف نحو السياح بأبها الحضرية وكذلك مستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة البحث باختلاف متغير الفئات العمرية بمستويات دلالة إحصائية أيضاً $< 0,05$.

جدول (٤-١٣) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابات

المجتمع المضيف باختلاف متغير الفئات العمرية

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
٠,٣٠٩	١,٢٠٣	٢٥,٣	٤	١٠١,٣	بين المجموعات	نظرة المجتمع المضيف نحو السياح بأبها الحضرية
		٢١,١	٣٨٠	٨٠٠٤,٥	داخل المجموعات	
			٣٨٤	٨١٠٥,٨	المجموع	
٠,٥٧١	٠,٧٣١	٣٣,٨	٤	١٣٥,٢	بين المجموعات	مستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية
		٤٦,٢	٣٨٠	١٧٥٦٨,٤	داخل المجموعات	
			٣٨٤	١٧٧٠٣,٧	المجموع	

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).

كذلك، يتضح من المؤشرات الإحصائية لدلالة الفروق لتحليل التباين الأحادي باختلاف فئات الحالة الزوجية بالجدول (٤-١٥)، حول نظرة المجتمع المضيف نحو السياح بأبها الحضرية وكذلك مستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة البحث باختلاف متغير الحالة الزوجية بمستويات دلالة إحصائية أيضاً <٠,٠٥.

جدول (٤-١٥)، تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابات المجتمع المضيف باختلاف متغير الحالة الزوجية

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
٠,٦١٣	٠,٦٠٣	١٢,٨	٣	٣٨,٣	بين المجموعات	نظرة المجتمع المضيف نحو السياح بأبها الحضرية
		٢١,٢	٣٨١	٨٠٦٧,٥	داخل المجموعات	
			٣٨٤	٨١٠٥,٨	المجموع	
٠,٣٥٤	١,٠٨٨	٥٠,١	٣	١٥٠,٤	بين المجموعات	مستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية
		٤٦,١	٣٨١	١٧٥٥٣,٢	داخل المجموعات	
			٣٨٤	١٧٧٠٣,٧	المجموع	

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).
يتضح من المؤشرات الإحصائية لدلالة الفروق لتحليل التباين الأحادي باختلاف فئات المستوى التعليمي بالجدول (٤-١٦)، حول نظرة المجتمع المضيف نحو السياح بأبها الحضرية وكذلك مستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة البحث باختلاف متغير المستوى التعليمي بمستويات دلالة إحصائية أيضاً >٠,٠٥.

جدول (٤-١٦)، تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابات المجتمع المضيف باختلاف متغير المستوى التعليمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
نظرة المجتمع المضيف نحو السياح بأبها الحضرية	بين المجموعات	١٩٩,٣	٢	٩٩,٦	٤,٨١٤	٠,٠٠٩
	داخل المجموعات	٧٩٠٦,٥	٣٨٢	٢٠,٧		
	المجموع	٨١٠٥,٨	٣٨٤			
مستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية	بين المجموعات	٩٨١,٠	٢	٤٩٠,٥	١١,٢٠٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٦٧٢٢,٧	٣٨٢	٤٣,٨		
	المجموع	١٧٧٠٣,٧	٣٨٤			

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م). ولمعرفة اتجاهات الفروق تم إجراء المقارنة البعدية لأقل فرق دال LSD والنتائج كانت كالتالي:

يتضح من المؤشرات الإحصائية لاتجاهات الفروق باختلاف المستويات التعليمية بالجدول (٤-١٧)، بأن الفروق على نطاق المحور الأول هي بين فئة المستوى التعليمي دون الجامعي وجامعي وتساوي (١,٦٧٢) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهي لصالح فئة المستوى التعليمي دون الجامعي، وأما على نطاق المحور الثاني لمستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية، يتضح أن الفروق هي بين فئة المؤهل (دون الجامعي، وفئتي المؤهل (جامعي، فوق الجامعي) وقد تراوحت بين (٣,٦٤٢)، (٥,٢٥٩) على التوالي وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ولصالح فئة المستوى التعليمي (دون الجامعي).

جدول (٤-١٧) اتجاهات الفروق في متوسطات استجابات المجتمع المضيف باختلاف متغير المستوى التعليمي

مضمون المحور	الفئة العمرية للطرف الأيمن	الفئة العمرية الطرف الأيسر	فروق المتوسط	الدلالة
نظرة المجتمع المضيف نحو السياح بأبها الحضرية	دون الجامعي	جامعي	1.672	٠,٠١٥
مستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية	دون الجامعي	جامعي	3.642	٠,٠٠٠
	دون الجامعي	فوق الجامعي	5.259	٠,٠٠٢

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).
 فيما يتعلق بالفروقات باختلاف مستوى الوظيفة، يتضح من المؤشرات الإحصائية لدلالة الفروق لتحليل التباين الأحادي باختلاف فئات المستوى الوظيفي بالجدول (٤-١٨)، حول نظرة المجتمع المضيف نحو السياح بأبها الحضرية وكذلك مستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة البحث باختلاف متغير المستوى الوظيفي بمستويات دلالة إحصائية أيضاً $< 0,05$.

جدول (٤-١٨)، تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابات المجتمع المضيف باختلاف متغير المستوى الوظيفي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
نظرة المجتمع المضيف نحو السياح بأبها الحضرية	بين المجموعات	١٣٩,٢	٥	٢٧,٨	١,٣٢٤	٠,٢٥٣
	داخل المجموعات	٧٩٦٦,٧	٣٧٩	٢١,٠		
	المجموع	٨١٠٥,٨	٣٨٤			
مستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية	بين المجموعات	٣٨٥,٤	٥	٧٧,١	١,٦٨٧	٠,١٣٧
	داخل المجموعات	١٧٣١٨,٢	٣٧٩	٤٥,٧		
	المجموع	١٧٧٠٣,٧	٣٨٤			

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).
 بالمثل، فيما يتعلق بالفروقات باختلاف مستويات الدخل، يتضح من المؤشرات الإحصائية لدلالة الفروق لتحليل التباين الأحادي باختلاف فئات مستوى الدخل بالجدول (٤-١٩)، حول نظرة المجتمع المضيف نحو السياح بأبها الحضرية وكذلك

مستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة البحث باختلاف متغير مستويات الدخل بمستويات دلالة إحصائية أيضاً $< 0,05$.

جدول (٤-١٩)، تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق للمجتمع المضيف باختلاف متغير مستوى الدخل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
نظرة المجتمع المضيف نحو السياح بأبها الحضرية	بين المجموعات	٤٧,٦	٣	١٥,٩	٠,٧٤٩	٠,٥٢٣
	داخل المجموعات	٨٠٥٨,٣	٣٨١	٢١,٢		
	المجموع	٨١٠٥,٨	٣٨٤			
مستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية	بين المجموعات	٣٠٩,٤	٣	١٠٣,١	٢,٢٥٩	٠,٠٨١
	داخل المجموعات	١٧٣٩٤,٣	٣٨١	٤٥,٧		
	المجموع	١٧٧٠٣,٧	٣٨٤			

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).
٤-٥: مقترحات المجتمع المضيف

- أهم الخدمات التي يرى المجتمع المضيف ضرورة إضافتها :
يتضح من المؤشرات الإحصائية للتكرارات والنسب المئوية لأهم الخدمات التي المجتمع المضيف إضافتها بالجدول (٤-٢٠) النتائج التالية:
حلت في المرتبة الأولى خدمة توسيع الطرق خصوصاً المؤدية للمنتزهات بنسبة (٢٠,٢٪)، وفي المرتبة الثانية تحسين شبكة الانترنت بنسبة (١٩,٧٪)، ثم جاءت افتتاح مدن ترفيهية ومائية بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٣,٧٪)، يليها بالمرتبة الرابعة تكثيف الإعلانات عن الفعاليات الموجودة والمواقع السياحية بنسبة (١٠,١٪)، وفي المرتبة الخامسة تزويد الأماكن السياحية بالمطاعم والمقاهي العالمية وذلك بنسبة (٨,٨٪)، ثم السماح بالتخييم في المنتزهات في المرتبة السادسة بنسبة (٨,٥٪)، وجاءت خدمة توفير عربات لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار في كل موقع سياحي في المرتبة السابعة بنسبة (٧,٥٪)، وفي المرتبتين الأخيرتين خدمة توفر جلسات عائليه في المنتزهات الكبيرة بنسبة (٦,٤٪)، ثم خدمة زيادة أماكن الصلاة للنساء بنسبة (٤,٦٪)، وجاء التركيز هنا على مصليات النساء وذلك لأن نسبة الإناث في عينة المجتمع المضيف بلغت (٦٧,٨٪).

جدول (٤-٢٠) أهم الخدمات التي يرى المجتمع المضيف إضافتها.

النسبة	الخدمات المقترحة
٢٠,٢	توسيع الطرق خصوصاً المؤدية للمنتزهات
١٩,٧	تحسين شبكة الانترنت
١٣,٧	افتتاح مدن ترفيهية ومائية
١٠,١	تكثيف الإعلانات عن الفعاليات الموجودة والمواقع السياحية
٨,٨	تزويد الأماكن السياحية بالمطاعم والمقاهي العالمية
٨,٥	السماح بالتخييم في المنتزهات
٧,٥	توفير عربات لذوي الاحتياجات الخاصة وكبار في كل موقع سياحي
٦,٤	توفر جلسات عائلته في المنتزهات الكبيرة
٤,٦	زيادة أماكن الصلاة للنساء
٪١٠٠	المجموع

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).
 - أهم الأنشطة الترفيهية التي يمكن إضافتها من وجهة نظر المجتمع المضيف:
 يتضح من المؤشرات الإحصائية للتكرارات والنسب المئوية لأهم الأنشطة التي يجب إضافتها من وجهة نظر المجتمع المضيف بالجدول (٤-٢١) النتائج التالية:
 في المرتبة الأولى أتت الرغبة بوجود مسرحيات متنوعة لنجوم من الوطن العربي بنسبة (١٨,٤٪) من إجمالي عينة المجتمع المضيف، وفي المرتبة الثانية وجود نادي للأسيات الشعبية بنسبة (١٦,٨٪)، ثم المرتبة الثالثة توفير الدبابات المائية في بحيرة السد بنسبة (١٥,٣٪)، يليها في المرتبة الرابعة وجود نشاط التسلق والطيران الشراعي وجولة بالهليكوبتر على المدينة بنسبة (١٤٪)، ثم العروض الشعبية للمحافظات في الساحة الشعبية في المرتبة الخامسة بنسبة (١٠,٦٪)، وفي المرتبة السادسة وجود مسرحيات خاصة بالأطفال بنسبة (٨,٥٪)، يليها في المرتبة السابعة وجود صالات التزلج بنسبة (٧,٧٪)، وأخيراً وجود أماكن سياحية نسائية متكاملة بنسبة (٥,٧٪)، ثم نوادي لركوب الخيل وتخصيص أيام لنساء بنسبة (٢,٥٪).

جدول (٤-٢١) أهم الأنشطة الترفيهية التي يرى المجتمع المضيف إضافتها.

النسبة %	الأنشطة المقترحة
١٨,٤	مسرحيات متنوعة لنجوم من الوطن العربي
١٦,٨	نادي للأمسيات الشعرية
١٥,٣	توفير الدبابات المائية في بحيرة السد
١٤	نشاط التسلق والطيران الشراعي وجولة بالهليكوبتر على المدينة
١٠,٦	العروض الشعبية للمحافظات في الساحة الشعبية
٨,٥	مسرحيات خاصة بالأطفال
٧,٧	صالات تزلج
٥,٧	أماكن سياحية نسائية متكاملة
٢,٥	نوادي لركوب الخيل وتخصيص أيام لنساء
%١٠٠	المجموع

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).
 - أهم إيجابيات السياحة في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف:
 باستقراء المؤشرات الإحصائية للتكرارات والنسب المئوية لأهم إيجابيات السياحة في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف بالجدول (٤-٢٢)، يتضح أن وجهات نظر عينة المجتمع المضيف تتمحور في ما يلي:
 في المرتبة الأولى وبنسبة (٢٦,٤٪) من المجتمع المضيف يؤكدون بأن الأجواء المعتدلة طوال الوقت من أهم إيجابيات السياحة في أبها الحضرية. وهذا مطابق لتقييم المجتمع المضيف لأهم مقومات السياحة بأبها الحضرية حيث حصل المناخ على المرتبة الأولى. يليها في المرتبة الثانية بنسبة (١٧,٩٪) يرون أن كثرة المسطحات الخضراء من أهم الإيجابيات، ونلاحظ أن مقوم المناظر الطبيعية بأبها الحضرية حصل على المرتبة الثالثة من وجهة نظر المجتمع المضيف، ثم الشعور بالأمن والأمان والراحة النفسية في المرتبة الثالثة بنسبة (١٥٪). وفي المرتبة الرابعة بنسبة (١٣,٧٪) وجود الخدمات الأمنية، وهذا جاء مؤكداً لتقييم المجتمع المضيف للخدمات الأمنية بأنها عالية، يليها في المرتبة الخامسة التعرف على القبائل الجنوبية بشكل أكبر بنسبة (١٢,٧٪)، ثم الاندماج مع السياح بنسبة (٨٪)، ونلاحظ أن تقييم المجتمع المضيف لاندماج السياح معهم كان جيد جداً وهو تقييم يعتبر مرضي، وأخيراً تنوع الفعاليات بالمنطقة بنسبة (٥,٩٪).

جدول (٤-٢٢) أهم إيجابيات السياحة في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف.

النسبة %	أهم الايجابيات
٢٦,٤	الأجواء المعتدلة طوال الوقت
١٧,٩	كثرة المسطحات الخضراء
١٥	الأمن والأمان والراحة النفسية
١٣,٧	الخدمات الأمنية
١٢,٧	التعرف على القبائل الجنوبية بشكل أكبر
٨	الاندماج مع السياح
٥,٩	تنوع الفعاليات بالمنطقة
٪١٠٠	المجموع

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).
 أهم سلبيات السياحة في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف:
 يتضح من الجدول (٤-٢٣) ما يتعلق بسلبيات السياحة في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف في ما يلي:

في المرتبة الأولى وبنسبة (٢٨,٣٪) ارتفاع أسعار الخدمات السياحية، يليها في المرتبة الثانية ضعف شبكة الانترنت بنسبة (١٩,٤٪)، ثم الشوارع الضيقة في المرتبة الثالثة بنسبة (١٣,٧٪)، وفي المرتبة الرابعة عدم وجود تسهيلات لذوي الإعاقة وكبار السن بنسبة (١٢,٩٪)، ثم المرتبة الخامسة تكرار بعض الفعاليات الصيفية وندرة التنوع والتجديد بنسبة (١١,١٪)، وفي المرتبة السادسة عدم وجود فنادق ومطاعم عالمية بالمنطقة بنسبة (٨,٨٪)، وفي المرتبتين الأخيرتان الاختناق المروري بنسبة (٣,١٪)، يليها عدم متابعة النظافة في المواقع السياحية بنسبة (٢,٣٪).

جدول (٤-٢٣) أهم سلبيات السياحة في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف.

النسبة %	أهم السلبيات
٢٨,٣	ارتفاع أسعار الخدمات السياحية
١٩,٤	ضعف شبكة الانترنت
١٣,٧	الشوارع ضيقة جدا
١٢,٩	عدم وجود تسهيلات لذوي الإعاقة وكبار السن
١١,١	تكرار بعض الفعاليات الصيفية وندرة التنوع والتجديد
٨,٨	عدم وجود فنادق ومطاعم عالمية بالمنطقة

٣,١	الاختناق المروري
٢,٣	عدم متابعة النظافة في المواقع السياحية
١٠٠	المجموع

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).
- أهم المقترحات التي تساهم في تنمية السياحة في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف.

أما فيما يتعلق بمقترحات تنمية السياحة في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف، يتضح من الجدول (٤-٢٤) أن ترتيب أهم المقترحات جاءت كالتالي:

المرتبة الأولى يأتي مقترح فتح المجال للشركات العالمية للاستثمار والتطوير في المنطقة بنسبة (٢٥,٥٪)، ثم في المرتبة الثانية تطبيق أنظمه صارمة لرمي النفايات في الأماكن العامة بنسبة (١٦,١٪)، يليها بالمرتبة الثالثة إيقاف جميع المشاريع أثناء فتره الصيف وإزالة كل ما يعرقل حركه السياح وذلك بنسبة (١٥,٣٪)، وفي المرتبة الرابعة ازدواجية الطرق خصوصاً طريق السوده بنسبة (١٣,٢٪)، وجاء اقتراح استغلال المساحات الفارغة مثل (طريق المائة وطريق الملك عبد الله) في المرتبة الخامسة بنسبة (١٠,١٪)، ثم اقتراح تطوير وزيادة الوحدات السكنية بالمنطقة في المرتبة السادسة بنسبة (٨,٣٪)، وأخيراً توفير أماكن ترفيهه خاصة للنساء بنسبة (٥,٧٪)، يليها إيجاد العاب وملاهي شبيهة بملاهي الدول الكبيرة وذلك بنسبة (٣,٦٪).

جدول (٤-٢٤) أهم المقترحات التي تساهم في تنمية السياحة في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف.

النسبة٪	أهم المقترحات
٢٧,٥	فتح المجال للشركات العالمية للاستثمار والتطوير في المنطقة
١٦,١	تطبيق أنظمه صارمة لرمي النفايات في الأماكن العامة
١٥,٣	إيقاف جميع المشاريع أثناء فتره الصيف وإزالة كل ما يعرقل حركه السياح
١٣,٢	ازدواجية الطرق خصوصاً طريق السوده
١٠,١	استغلال المساحات الفارغة مثل (طريق المائة والملك عبد الله)
٨,٣	تطوير وزيادة الوحدات السكنية بالمنطقة

٥,٧	توفير أماكن ترفيهه خاصة للنساء
٣,٦	إيجاد العاب و ملاهي شبيهة بملاهي الدول الكبيرة
١٠٠	المجموع

المصدر: أعد الجدول بناء على بيانات المسح الميدانية للدراسة لعام (٢٠١٩م).

النتائج :

- ١- تمثل الإناث في المجتمع المضيف بمنطقة الدراسة (٦٧,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، ويفسر ارتفاع نسبتهم أن أغلب من يقيمون في المنازل من الإناث.
- ٢- أكدت الدراسة أن المتوسط العام لتقييم المجتمع المضيف للسياح كان ممتاز، وهذا الانسجام بين السياح و المجتمع يعد أمراً مهماً يساعد على تطوير السياحة بأبها الحضرية.
- ٣- أوضحت الدراسة أن المتوسط العام لتقييم المجتمع المضيف لمستوى جودة الخدمات في المواقع السياحية بأبها الحضرية كانت معقولة.
- ٤- اتضح من الدراسة أن أهم مقوم جذب سياحي في أبها الحضرية من وجهة المجتمع المضيف، كان المناخ، يليه المناظر الطبيعية.
- ٥- اتضح من الدراسة أن أهم سبع مواقع سياحية في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف، هي منتزه السوده، ثم الحيلة، ثم الجبل الأخضر، يليه شارع الفن، ثم القرعاء، وأخيراً أبها الجديدة، و دلغان على التوالي.
- ٦- تبين من الدراسة أن أهم الخدمات التي يرى المجتمع المضيف أضافتها خدمة توسيع الطرق خصوصاً المؤدية للمنتزهات بنسبة (٢٠,٢٪)، وفي المرتبة الثانية تحسين شبكة الانترنت بنسبة (١٩,٧٪).
- ٧- ووضحت الدراسة أن أهم الأنشطة التي يجب إضافتها من وجهة نظر المجتمع المضيف، في المرتبة الأولى أنت الرغبة بوجود مسرحيات متنوعة لنجوم من الوطن العربي بنسبة (١٨,٤٪) من إجمالي عينة المجتمع المضيف، وفي المرتبة الثانية وجود نادي للأسميات الشعرية بنسبة (١٦,٨٪).
- ٨- أشارت الدراسة إلى أن أهم إيجابيات السياحة في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف تمثلت في المرتبة الأولى وبنسبة (٢٦,٤٪) بأن الأجواء المعتدلة طوال الوقت. وهذا مطابق لتقييم المجتمع المضيف لأهم مقومات السياحة بأبها الحضرية حيث حصل المناخ على المرتبة الأولى. يليها في المرتبة الثانية بنسبة (١٧,٩٪) يرون أن كثرة المسطحات الخضراء من أهم الإيجابيات، ونلاحظ أن مقوم المناظر الطبيعية بأبها الحضرية حصل على المرتبة الثالثة من وجهة نظر المجتمع المضيف.

- ٩- كشفت الدراسة أن من سلبيات السياحة في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف في المرتبة الأولى وبنسبة (٢٨,٣٪) ارتفاع أسعار الخدمات السياحية، يليها في المرتبة الثانية ضعف شبكة الانترنت بنسبة (١٩,٤٪).
- ١٠- من أهم مقترحات تنمية السياحة في أبها الحضرية من وجهة نظر المجتمع المضيف، جاء المرتبة الأولى مقترح فتح المجال للشركات العالمية للاستثمار والتطوير في المنطقة بنسبة (٢٥,٥٪)، ثم في المرتبة الثانية تطبيق أنظمه صارمة لرمي النفايات في الأماكن العامة بنسبة (١٦,١٪).

التوصيات:

- ١- إنشاء قاعدة بيانات جغرافية تختص بالقطاع السياحي وذلك لمعالجة النقص الشديد في البيانات الخاصة بالسياح في منطقة الدراسة والاستفادة منها في تطوير السياحة بأبها الحضرية.
- ٢- تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي من خلال استقطاب الشركات العالمية والقطاع الخاص للنهوض بالقطاع السياحي في أبها الحضرية.
- ٣- تسهيل عمل وكالات السفر والسياحة من خلال توسيع خدماتها ونشاطها للعمل على تنشيط السياحة بأبها الحضرية.
- ٤- توحيد الجهود الأمنية والإدارية والخدمية من خلال عمل خطط سير مرورية قبل بداية الموسم السياحي.
- ٥- دعوة الباحثين والمختصين لمزيد من البحث العلمي في مجال الجغرافية السياحية بالمنطقة وإثراء المكتبة العربية بالبحوث والدراسات عن هذا القطاع الاقتصادي المهم والذي يتلاءم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

المصادر والمراجع:

المرجع العربية:

الأحمري، مبارك (١٩٩٨م). الإسكان السياحي في منطقة أبها الحضرية: دراسة في جغرافية السياحة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض. أمانة منطقة عسير (٢٠١٩م). أحياء أبها الحضرية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية، عسير.

أمانة منطقة عسير (١٤٣٥هـ). مؤشرات المرصد الحضري لأبها الحضرية ومدن منطقة عسير. المملكة العربية السعودية.

برنامج التحول الوطني (٢٠١٨م). الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني، المملكة العربية السعودية.

الربيعي، رحمه يحيى (٢٠١٢م). الخدمات الفندقية بأبها الحضرية تقييم من خلال وجهة نظر السياح. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد، أبها.

الغامدي، عبد العزيز صقر (١٩٩١م). إمكانيات التنمية السياحية بالمملكة العربية السعودية. الندوة الرابعة لأقسام الجغرافيا، جامعة أم القرى.

القحطاني، محمد مفرح وآخرون (١٩٩٧م). السياحة: الأسس والمفاهيم دراسة تطبيقية على منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. جدة : مطابع دار العلم. منظمة السياحة العالمية (٢٠١٧م). ترتيب الدول في تقرير تنافسية السياحة والسفر لعام ٢٠١٧م. الولايات المتحدة.

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني (٢٠١٩م). تقرير معدل نمو وظائف قطاع السياحة بالمملكة (٢٠١٠ - ٢٠١٥ - ٢٠٢٠ م). الرياض، المملكة العربية السعودية.

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني (٢٠٠١م). خصائص السياح والحركة السياحية في منطقة أبها الحضرية للموسم السياحي ١٤٢٢هـ. مركز ماس، الرياض.

الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية (٢٠١٠م). قاعدة بيانات مكانية للملكة العربية. الرياض.

وزارة الشؤون البلدية والقروية (١٩٩٧م). المخطط الهيكلي لأبها الحضرية التقرير الأول: المعلومات الأساسية والأوضاع الراهنة. المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

Page, S. J. (1995). *Urban tourism*. Routledge.

Pamela, W, (1998) Tools for sustainability analysis in planning and managing tourism and recreation in the

destination ? in. Hall, C. M and Lew, A. (eds) sustainable tourist Geographical.

Ming , Su; Wall, Geoffrey, Community Participation in Tourism at a World Heritage Site: Mutianyu Great Wall, Beijing, China, International Journal of Tourism Research, Volume 16, Issue 2 , March/ April 2014, p.p 146-156.

